

Distr.: General
28 August 2023
Arabic
Original: Russian



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الرابعة والأربعون
17-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

التقرير الوطني المقدم وفقاً لقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5
و21/16*

أوزبكستان

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



المحتويات

الصفحة

3مقدمة.	أولاً -
3منهجية إعداد التقرير وعمليته.	ثانياً -
3منهجية إعداد التقرير.	ألف -
4وصف عملية المتابعة الوطنية.	باء -
4عملية إعداد التقرير.	جيم -
4المشاركة البرلمانية في إعداد التقرير.	دال -
5التقدم المحرز في ميدان حقوق الإنسان.	ثالثاً -
5تعزيز الإطار الدستوري والتشريعي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.	ألف -
5إنشاء آليات وطنية جديدة لحماية حقوق الإنسان ورصدها.	باء -
6استراتيجيات تنمية أوزبكستان الجديدة حتى عام 2030.	جيم -
6تعزيز التخطيط الاستراتيجي في مجال أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان.	دال -
8التتقيف في مجال حقوق الإنسان.	هاء -
8التقرير السنوي عن امتثال البلد لالتزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان.	واو
9التعاون مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.	زاي -
10الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).	حاء -
11تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل.	رابعاً -
30متابعة الالتزامات الطوعية.	خامساً -
30القضايا الناشئة: التحديات الرئيسية.	سادساً -
31توقعات تقديم المساعدة التقنية إلى أوزبكستان.	سابعاً -
31الخلاصة.	ثامناً -

أولاً- مقدمة

- 1- ترحب أوزبكستان بالدورة الرابعة للاستعراض الدوري الشامل بوصفها آلية مهمة لتعزيز حماية حقوق الإنسان في العالم. وتؤكد من جديد التزامها بعملية الاستعراض الدوري الشامل ونظام تقديم التقارير بموجب المعاهدات المعمول به في الأمم المتحدة، وكذلك بتعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الدولي.
- 2- وقد شرعت أوزبكستان منذ عام 2017 في عملية إصلاح شاملة وشفافة لتعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة. واعتمدت استراتيجية تنمية أوزبكستان الجديدة للفترة 2022-2026. وتهدف الاستراتيجية إلى إشراك المواطنين بنشاط في إدارة الشؤون العامة وتحسين الظروف المعيشية وتبسيط الوصول إلى الخدمات العامة.
- 3- ولأول مرة في تاريخ دولة أوزبكستان، انتخبت عضواً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، للفترة 2021-2023. وقد أعطى هذا الانتخاب زخماً جديداً لحقوق الإنسان في البلد.
- 4- ومن دواعي فخر أوزبكستان اعتماد دستور وطني حقيقي لأول مرة عن طريق الاستفتاء، في 30 نيسان/أبريل 2023، وفقاً لمبدأ "من أجل شرف الإنسان وكرامته". وحظيت التعديلات الدستورية بتأييد أكثر من 90 في المائة من الناخبين. وخلال المناقشات العامة التي جرت حول مشروع الدستور، قدم مئات الآلاف من الأشخاص مقترحات. ويؤكد الدستور بصيغته المحدثة من جديد ضمانات حقوق الإنسان ويكفل استمرار الإصلاحات الديمقراطية.
- 5- وأوزبكستان حريصة على ضمان أن تكون مناقشة هذا التقرير أساساً لحوار بناء وشفاف مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يسهم في زيادة تعزيز النظام الوطني لحقوق الإنسان.

ثانياً- منهجية إعداد التقرير وعمليته

ألف- منهجية إعداد التقرير

- 6- أعد هذا التقرير وفقاً لقراري مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/RES/16/21) و(A/HRC/DEC/17/119) والمذكرة التوجيهية المتعلقة بإجراءات تقديم التقارير الوطنية للدورة الرابعة.
- 7- ويتضمن التقرير معلومات عن التقدم المحرز في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها منذ الجولة الثالثة التي عقدت في أيار/مايو 2018، بما في ذلك عن تنفيذ التوصيات المقبولة من الدورات السابقة، وبشأن التدابير التشريعية والقضائية والإدارية لتحسين حالة حقوق الإنسان، وعن التدابير المتخذة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 8- وأيدت أوزبكستان 198 توصية وأحاطت علماً بـ 14 توصية لم تستطع تنفيذها، إما بسبب عدم اتساقها مع المحتوى المعياري أو معنى القانون وتطبيقه، أو بسبب مصالح البلد الوطنية. وأولت أوزبكستان الاعتبار الواجب للأسئلة التي أثارها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الرسالة الموجهة في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
- 9- والتقرير مشفوع بمرفقين ينبغي قراءتهما جنباً إلى جنب معه. ويقدم المرفق 1 معلومات عن حالة تنفيذ توصيات الجولة الثالثة. أما المرفق 2، فيقدم معلومات عن وفاء البلد بالتزاماته الطوعية في إطار عضويته في مجلس حقوق الإنسان.

باء - وصف عملية المتابعة الوطنية

- 10- وفقاً لتوصيات المنظمات الدولية، أنشأت أوزبكستان في 10 كانون الأول/ديسمبر 2018 الآلية الوطنية لتقديم التقارير والمتابعة، ووسعت صلاحيات المركز الوطني لحقوق الإنسان.
- 11- ويكفل المركز الوطني لحقوق الإنسان التعاون بين أجهزة الدولة ومنظماتها في الوفاء بالالتزامات الدولية، وإعداد التقارير الوطنية لحقوق الإنسان، ووضع خطط عمل وطنية (أو خرائط طريق) لتنفيذ توصيات الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وتوسيع نطاق التعاون مع المنظمات الدولية.
- 12- وأنشأت الحكومة نظاماً خاصاً للتنسيق لرصد الإجراءات المتخذة بناء على توصيات آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وحددت في الهيئات الحكومية هياكل وموظفون مسؤولون عن التفاعل المستمر مع المركز الوطني لحقوق الإنسان وعن توفير المعلومات والبيانات الإحصائية المتعلقة بحقوق الإنسان.
- 13- ويحدو الحكومة الأمل في أن يكون عمل المركز الوطني لحقوق الإنسان مثلاً على أفضل الممارسات التي تتبعها الآلية الوطنية لتقديم التقارير والمتابعة.

جيم - عملية إعداد التقرير

- 14- عمم المركز الوطني لحقوق الإنسان التوصيات المعتمدة خلال الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل على جميع الجهات المعنية حتى تتمكن من اتخاذ الإجراءات التشريعية والسياسية والإدارية اللازمة.
- 15- ولإعداد هذا التقرير، وضعت استبيانات وأرسلت إلى 30 هيئة حكومية رئيسية. ونظمت اجتماعات تشاورية مع الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الحكومي والمحاكم وأجهزة إنفاذ القانون والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني.
- 16- ويأخذ التقرير في الاعتبار أيضاً نتائج المشاورات التي أجريت في الفترة 2020-2023 قبل تقديم تقارير البلد الدورية إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان بخصوص حالة النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وبخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- 17- وكان الابتكار في عملية إعداد التقرير هو موضوع التدريب المقدم عبر الإنترنت على أفضل الممارسات في إعداد التقارير الوطنية للاستعراض الدوري الشامل، حيث قدم إلى ممثلي أكثر من 20 هيئة حكومية في 31 آذار/مارس 2023، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومشاركة منظمة الإعلام عن الاستعراض الدوري الشامل.

دال - المشاركة البرلمانية في إعداد التقرير

- 18- تؤيد أوزبكستان قرار مجلس حقوق الإنسان 29/35 وتتوه بأن البرلمان الوطني يؤدي دوراً حاسماً في ترجمة الالتزامات الدولية للبلد إلى سياسات وقوانين وطنية، بوسائل منها دعم تنفيذ توصيات الآليات الدولية لحقوق الإنسان، التي تشمل التوصيات الصادرة في إطار آلية الاستعراض الدوري الشامل.
- 19- ومنذ عام 2018، هناك إجراء ينص على ضرورة موافقة البرلمان الوطني على خطط العمل الوطنية (أو خرائط الطريق) اللازمة لتنفيذ توصيات هيئات الأمم المتحدة وهيئات معاهدات حقوق الإنسان.
- 20- وقد أنشئت لجنة برلمانية معنية بالامتثال للالتزامات الدولية لحقوق الإنسان في عام 2020، تماشياً مع توصيات المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاتحاد البرلماني الدولي. وفي 21 تموز/يوليه 2023، اجتمعت اللجنة البرلمانية لمراجعة تنفيذ التوصيات المقدمة خلال الاستعراض الدوري الشامل وإقرار مشروع التقرير الرابع.

ثالثاً - التقدم المحرز في ميدان حقوق الإنسان

ألف - تعزيز الإطار الدستوري والتشريعي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

- 21- تضطلع أوزبكستان بعمل مكثف للتعبير بشكل ملموس عن مبدأ "من أجل شرف الإنسان وكرامته" ولتتفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان في التشريعات الداخلية وفي مجال إنفاذ القانون.
- 22- وقد كرس الدستور الجديد التزاماً بصون مُثل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والقيم الإنسانية العالمية، ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عالمياً. وتضاعف عدد المعايير المتعلقة بضمانات حقوق الإنسان ثلاث مرات. ومن الآن فصاعداً، تُفسر جميع أوجه الغموض في القانون لصالح الفرد.
- 23- ويكرس الدستور الجديد قواعد معترف بها عالمياً، بما في ذلك أمر الإحضار أمام المحكمة، وقواعد ميراندا، والخدمة المقدمة دون مقابل، ويضمن الحق في الاستئناف أمام المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ويحظر عقوبة الإعدام وعمالة الأطفال والسخرة.
- 24- ومن دواعي فخر أوزبكستان أن القوانين الوطنية للبلد تهدف أيضاً إلى حماية حقوق الإنسان. ووفقاً للالتزامات الدولية الملقاة على عاتق البلد، اعتمد البلد 12 قانوناً دستورياً و18 قانوناً وأكثر من 700 قانوناً تشريعياً في مجالي حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- 25- وتشارك الحكومة في حوار علني مفعم بالحيوية. وتناقش الآن مشاريع القوانين علناً على البوابة الإلكترونية: <https://regulation.gov.uz/oz>. وجرت مناقشات بشأن 869 قانوناً؛ و345 مرسوماً رئاسياً و967 قراراً رئاسياً و15 توجيهاً رئاسياً؛ و522 قراراً و87 لائحة صادرة عن مجلس الوزراء؛ و379 قراراً وزارياً أو إدارياً.
- 26- وقد وضع مع المركز الوطني لحقوق الإنسان إجراء يستهدف المواءمة الإلزامية للقوانين المتعلقة بمراجعة أو تقييد حقوق المواطنين وحرياتهم. وفي عام 2022، قدمت آراء حول 95 مشروع قانون تنظيمي (بلغت 104 مشروعات في عام 2021)، بما في ذلك 58 قانوناً و10 مراسيم رئاسية و5 قرارات رئاسية و20 قراراً صادراً عن مجلس الوزراء وقرارين فاصلين صادرين عن مجلس الوزراء.

باء - إنشاء آليات وطنية جديدة لحماية حقوق الإنسان ورصدها

- 27- يسر حكومة أوزبكستان أن تفيّد بأن الآليات المؤسسية لحماية حقوق الإنسان قد توسعت وأن آلية الشكاوى الدستورية قد تعززت.
- 28- وكان إنشاء مكتب أمين المظالم المعني بحقوق الطفل في عام 2019 وإنشاء اللجنة الوطنية المعنية بالأطفال ولجان إقليمية أخرى في عام 2021، إلى جانب المجلس الحكومي لحماية حقوق الطفل، خطوتين مهمتين في سبيل زيادة تعزيز حقوق الطفل وحمايتها في أوزبكستان⁽¹⁾.
- 29- وتمشياً مع توصيات هيئات الأمم المتحدة وهيئات معاهدات حقوق الإنسان، أنشئت آلية وقائية وطنية فعالة على غرار نموذج "أمين المظالم المعزز".
- 30- وأنشئت لجنة وطنية لتعزيز دور المرأة في المجتمع والمساواة بين الجنسين والأسرة لزيادة نشاط المرأة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلد⁽²⁾.
- 31- وعززت أوزبكستان أيضاً آلياتها لرصد التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان وتنفيذها. وأنشئت لجان برلمانية خاصة لضمان الامتثال للالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان ورصد تنفيذ الأهداف والغايات الوطنية للتنمية المستدامة للفترة الممتدة حتى عام 2030.

جيم - استراتيجيات تنمية أوزبكستان الجديدة حتى عام 2030

1- استراتيجيات لأوزبكستان الجديدة في مجال التنمية للفترة 2022-2026

32- صيغت استراتيجيات لأوزبكستان الجديدة في مجال التنمية للفترة 2022-2026⁽³⁾ بعد عقد مشاورات عامة مكثفة سمحت بإجراء تحليل متعمق لحالة التنمية في البلاد. وقد حُدد مائة هدف رئيسي عام وخاص لتحقيق مزيد من التنمية في البلاد في سبعة اتجاهات استراتيجية⁽⁴⁾.

2- استراتيجية أوزبكستان الوطنية في مجال حقوق الإنسان

33- بناء على دراسة شاملة لتوصيات الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل وتلك الصادرة عن هيئات معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ووفقاً لإعلان وبرنامج عمل فيينا⁽⁵⁾، اعتمدت استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان في تموز/يونيه 2020 بعد إجراء مناقشات علنية واسعة النطاق (على الموقع الرسمي للمركز الوطني لحقوق الإنسان، regulation.gov.uz) ومشاورات وطنية ودولية (بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا)⁽⁶⁾.

34- ويخضع تنفيذ الاستراتيجية للرصد، وهو ما يمكن من إجراء تقييم إيجابي لكيفية إنجاز المهام المنصوص عليها فيها. وحتى 1 آب/أغسطس 2023، نُفذ 79 في المائة من أنشطتها. وتنفذ حالياً الأنشطة المتبقية البالغة نسبتها 21 في المائة.

3- الاستراتيجية الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين في الفترة 2020-2030

35- ما فتئت أوزبكستان تنفذ سياسة لتعزيز الإطار التشريعي والمؤسسي، وإنشاء آليات تقدم دعماً شاملاً للمرأة، ولل قضاء على القوالب النمطية التي عفا عليها الزمن المتصلة بوضع الرجل والمرأة ودورها في الأسرة والمجتمع.

36- وفي عام 2021، وافق برلمان البلاد على استراتيجية وطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة حتى عام 2030.

4- الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات في أوزبكستان في الفترة 2020-2025

37- تسلم أوزبكستان بأن مواعمة النظام الإحصائي الوطني مع المعايير الدولية سيحسن نوعية المعلومات الإحصائية وسيتمكن من إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمؤشرات الإحصائية. وقد اعتمدت الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات في أوزبكستان في 2020-2025 بمساعدة البنك الدولي من أجل بدء استخدام أساليب إحصائية حديثة⁽⁷⁾.

دال - تعزيز التخطيط الاستراتيجي في مجال أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان

1- المشاركة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

38- اتخذت أوزبكستان إجراءات لمواءمة سياساتها الوطنية مع خطة عام 2030. وقد تحددت الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة في عام 2018 ونقحت في عام 2022⁽⁸⁾. فتحدد 16 هدفاً و126 غاية في مجال التنمية المستدامة. ويشمل نظام الرصد 190 مؤشراً. وتنتشر البيانات الخاصة بـ 128 منها على بوابة جهاز الإحصاء (nsdg.stat.uz).

- 39- وتقخر أوزبكستان بتقديم استعراضين وطنيين طوعيين بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (الأول في عام 2020 والثاني في تموز/يوليه 2023).
- 40- وفي تموز/يوليه 2021، أصبحت أوزبكستان أول بلد في المنطقة يصدر سندتات سيادية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بقيمة 235 مليون دولار.
- 41- وتحسن الترتيب الدولي للبلد في مؤشر أهداف التنمية المستدامة المتعلق بإدارة علاقات العمل في عام 2023⁽⁹⁾؛ حيث احتل المرتبة التاسعة والسنتين بين 166 بلداً، إذ حقق مؤشره 71,1 درجة. وقد شكل هذا تحسناً بمقدار ثمانية مراكز مقارنة بنتائج عام 2022 (حيث كان البلد في المرتبة السابعة والسبعين، إذ حقق مؤشره 69,9 درجة). وحقق البلد تطوراً إيجابياً في 10 من أهداف التنمية المستدامة.

2- قاعدة البيانات الوطنية المخصصة لمتابعة التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان

- 42- في عام 2020، بدأت الحكومة في استخدام قاعدة بيانات وطنية لمتابعة توصيات حقوق الإنسان في أوزبكستان. وبدعم من المفوضية السامية لحقوق الإنسان، عقدت بين عامي 2020 و2023 ثمانى مشاورات بشأن الجوانب العملية لقاعدة البيانات واستخدام البيانات ومعالجتها في الممارسة العملية مع المركز الوطني لحقوق الإنسان وثمانى هيئات حكومية رئيسية، وبذلك جُرب استخدام النسخة المحدثة من قاعدة البيانات.
- 43- وتُجرى حالياً مشاورات مع الجهات المعنية لوضع إجراءات تشغيل موحدة لتنفيذ قاعدة البيانات الوطنية. وأوزبكستان واثقة من أن قاعدة البيانات ستمكن من الرصد الفعال للوفاء بالالتزامات الدولية وإعداد التقارير لتقديمها إلى آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وستمكن من وضع آليات متابعة لتعميم مراعاة حقوق الإنسان في سياسة الحكومة.

3- الأعمال التجارية وحقوق الإنسان

- 44- إن أوزبكستان، إذ تؤكد من جديد التزامها بتعزيز حقوق الإنسان، فإنها تتعهد بحماية حقوق الإنسان من الآثار السلبية للأنشطة التجارية وتوفير سبل انتصاف فعالة. وقد وضعت الحكومة مشروع خطة عمل وطنية لتنفيذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان.
- 45- وقد أجريت مشاورات مكثفة مع الأجهزة الحكومية ومؤسسات الأعمال التجارية ومؤسسات المجتمع المدني. وقد أدت هذه الجهود إلى زيادة الوعي في أوساط القطاعين العام والخاص بضرورة وضع خطة عمل وطنية في هذا الميدان.
- 46- وينص مشروع خطة العمل الوطنية على اتخاذ تدابير تشريعية وغيرها من التدابير وعلى توعية جميع المعنيين بضرورة الالتزام باحترام حقوق الإنسان في الأنشطة التجارية؛ ويدعو إلى مواصلة توطيد أوأصر التعاون بين الحكومة وكيانات الأعمال التجارية والمجتمع المدني وإلى اتخاذ تدابير لضمان وجود عملية مستمرة وشاملة وشفافة تكفل احترام حقوق الإنسان في الأنشطة التجارية. وقد قدم الآن مشروع خطة العمل الوطنية إلى البرلمان للموافقة عليه.

4- إرساء أساس قانوني للتعامل مع البلاغات الفردية

- 47- ترى أوزبكستان أن الإجراء المتمثل في تقديم البلاغات الفردية بموجب البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية يشكل ضمانة فعالة لإعمال حقوق الإنسان والحريات. وقد حددت الحكومة إجراءً للتفاعل بين الهيئات الحكومية للنظر في بلاغات وقرارات هيئات الأمم المتحدة والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان⁽¹⁰⁾.

هاء - التثقيف في مجال حقوق الإنسان

1- البرامج الوطنية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان

48- تسلم أوزبكستان بأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان أمر أساسي لتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان ومراعاتها على نطاق واسع. وتشارك الحكومة بنشاط في البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وقد اضطلعت أوزبكستان بما يلي:

- وضع خطة عمل وطنية لتنفيذ أحكام إعلان الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان⁽¹¹⁾ (2019)؛
- تنفيذ البرنامج الوطني للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في إطار المرحلة الرابعة من البرنامج العالمي⁽¹²⁾ (2023).

49- وابتداء من العام الدراسي 2023/24، استحدثت دورات تدريبية ودورات خاصة في مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل في التعليم المهني والعالي.

50- وابتداء من 1 حزيران/يونيه 2023، ستعقد مسابقة وطنية بعنوان "التعليم والابتكار في مجال حقوق الإنسان والحريات" سنوياً.

51- ويجري الشروع في تقديم دورات تدريبية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأطفال والمهاجرين ومكافحة التعذيب.

52- وستنشر باستمرار سلسلة من الكتب التثقيفية والكتيبات المتعلقة بحقوق الإنسان، وأطلقت منصة إلكترونية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

2- برنامج الفعاليات المخصصة للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

53- اعتمدت أوزبكستان، في إطار تأييدها لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة للعمل من أجل حقوق الإنسان، برنامجاً⁽¹³⁾ حكومياً خاصاً للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويهدف إلى إطلاع الجمهور بشكل كامل على جوهر الإعلان العالمي ومعناه وإلى زيادة فعالية النظام الوطني لحماية حقوق الإنسان.

54- وفي الفترة من 1 إلى 10 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، سيتم الاحتفال بعقد حقوق الإنسان، الذي يتزامن مع يوم حقوق الإنسان. وستقدم جميع المدارس والمؤسسات التعليمية ومؤسسات التعليم العالي درساً معمماً على الصعيد الوطني يتناول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

واو التقرير السنوي عن امتثال البلد لالتزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان

55- تدافع أوزبكستان عن الطابع العالمي والملزم قانوناً لحقوق الإنسان وتعزز الحقوق الأساسية وحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون على الصعيد الوطني. ومنذ عام 2019، ووفقاً للتوصيات الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تُقدّم إلى البرلمان والرئيس والحكومة معلومات سنوية عن حالة الامتثال لالتزامات البلد الدولية في مجال حقوق الإنسان.

زاي - التعاون مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان

1- التعاون مع المنظمات الدولية

56- يتخلل التزام البلد بحماية حقوق الإنسان جميع مجالات السياسة الخارجية والتعاون الإنمائي. وتؤيد أوزبكستان بقوة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في علاقاتها المتعددة الأطراف، بما في ذلك في إطار الأمم المتحدة.

57- وفي الفترة بين عامي 2018 و2021، اعتمدت للجمعية العامة للأمم المتحدة عدداً من القرارات المهمة بمبادرة من أوزبكستان، وذلك بشأن تعزيز دور البرلمان في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة (A/RES/77/159)⁽¹⁴⁾؛ وبشأن التنوير والتسامح الديني⁽¹⁵⁾؛ وبشأن تعزيز التعاون في منطقة آسيا الوسطى (A/RES/72/283)⁽¹⁶⁾؛ وبشأن السياحة والتنمية المستدامة في آسيا الوسطى (A/RES/74/214)⁽¹⁷⁾؛ وبشأن تعزيز الربط بين وسط وجنوب آسيا (A/RES/76/295)⁽¹⁸⁾؛ وبشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون (A/75/L.69)⁽¹⁹⁾؛ وبشأن التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال (A/RES/72/273)، و (A/RES/73/297)، و (A/RES/75/266)⁽²⁰⁾؛ 20 وبشأن تنمية منطقة بحر آرال (A/RES/75/278)⁽²¹⁾ وإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء للأمن البشري لمنطقة بحر آرال في أوزبكستان⁽²²⁾.

58- وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أصبحت أوزبكستان عضواً في المنظمة الدولية للهجرة⁽²³⁾. وفي 26 كانون الأول/ديسمبر 2018، صدق البرلمان على دستور المنظمة الدولية للهجرة⁽²⁴⁾.

59- وتسعى أوزبكستان إلى زيادة تعزيز التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان من خلال التفاعل النشط مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وخلال فترة عضويتها في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، اعتمد قراران بمبادرة منها، تحت عنواني "آثار جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بحقوق الإنسان على الشباب"⁽²⁵⁾ و "الشباب وحقوق الإنسان"⁽²⁶⁾.

60- وقد تعزز التعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان منذ عام 2017. وفي آذار/مارس 2023، زار مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، السيد فولكر تورك، أوزبكستان. ووافق برلمان البلد على خارطة طريق لتنفيذ توصياته⁽²⁷⁾. وأوزبكستان مصممة على مواصلة تنفيذ تلك التوصيات ومتابعتها.

61- ودعماً لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تنفيذ الأهداف الأساسية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قدمت أوزبكستان تبرعاً قدره 100 000 دولار إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان في عام 2023. واعترافاً بأهمية حماية حقوق الإنسان، قدمت أوزبكستان أيضاً مساهمات طوعية في عامي 2021 و2018.

62- ونظمت حكومة أوزبكستان، بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وشركاء دوليين آخرين، أربعة منتديات دولية عالمية تناولت حقوق الإنسان⁽²⁸⁾.

63- ولتنفيذ الاستراتيجية العامة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، أنشئت وظيفة منسق البرنامج الوطني للمفوضية في مكتب الأمم المتحدة في طشقند.

2- التعاون مع المنظمات الإقليمية

64- تضع أوزبكستان حقوق الإنسان في صميم ما تبذله من جهود في ميدان التعاون الإقليمي، إذ تعتبرها أساس تحقيق التنمية المستدامة والسلام والازدهار. وتعمل أوزبكستان على تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، وغيرها من المنظمات.

3- عملية ميهر الإنسانية

- 65- استجابة لنداء مشترك من آليات الأمم المتحدة الخاصة بإعادة النساء والأطفال إلى الوطن، بقيادة الرئيس شوكت ميرزوييف، نفذت أوزبكستان منذ عام 2019 خمس عمليات إنسانية هي عملية ميهر لإعادة المواطنين من مناطق النزاع المسلح.
- 66- وقد أعادت 531 شخصاً، معظمهم من النساء (121) والأطفال (379)، من سوريا والعراق وأفغانستان. وفي الفترة بين عامي 2017 و2020، أعيد 96 شخصاً (23 رجلاً و17 امرأة و56 طفلاً) إلى أوزبكستان من أفغانستان. وقدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبلدان الشريكة دعماً كبيراً لعملية الإعادة إلى الوطن.
- 67- وقد اتخذت الحكومة تدابير شاملة لإعادة تأهيل العائدين وإعادة إدماجهم في المجتمع، ومنع الوصم، وضمان الاستفادة من البرامج التعليمية والاجتماعية والحصول على فرص العمل، وتحسين ظروف السكن⁽²⁹⁾.
- 68- ويمكن للنموذج الذي يتبعه البلد في إعادة المواطنين إلى أوطانهم، استناداً إلى القانون الدولي ومبادئ التعاون مع الشركاء الدوليين، أن يكون أفضل ممارسة للعودة إلى الوطن، وضمان المصالح الفضلى للطفل وإعادة دمج النساء العائدات من مناطق النزاع بالكامل.

4- الحد من حالات انعدام الجنسية

- 69- اتخذت حكومة أوزبكستان، في إطار دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة المتعلقة بالحملة العالمية #IBelong لإنهاء حالات انعدام الجنسية، خطوات ملموسة لتنفيذ هذه المبادرة ذات الأهمية في الممارسة العملية. ومنذ عام 2016، منحت البلد الجنسية لأكثر من 76 000 شخص من عديمي الجنسية.
- 70- وتماشياً مع خطة العمل العالمية لإنهاء انعدام الجنسية للفترة ما بين عامي 2014 و2024 الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أدخلت تغييرات على ممارسات تسجيل المواليد لضمان التسجيل الشامل للمواليد، بما في ذلك الأطفال المولودين لأبوين غير مسجلين، وأطلقت حملة وطنية لتحديد جميع حالات المواليد غير المسجلين وتسجيلهم.

حاء - الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

- 71- في أعقاب النداءات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، اتخذت أوزبكستان تدابير على المستوى الوطني لمعالجة تأثير الجائحة على منع العنف الجنساني وحماية النساء والأطفال والشباب، وبادرت إلى إصدار قرار من مجلس حقوق الإنسان بشأن آثار جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بحقوق الإنسان على الشباب⁽³⁰⁾. ووضعت أوزبكستان مدونة للالتزامات الطوعية للدول أثناء الجوائح وعممتها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأجرت الحكومة، بالتعاون مع المنظمات الدولية، حواراً وطنياً بشأن حماية حقوق الإنسان في سياق القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19.
- 72- واتخذت تدابير تشريعية ومؤسسية لضمان احترام حقوق الإنسان وحمايتها في سياق مكافحة الجائحة. وأنشئت لجنة خاصة لمنع انتشار كوفيد-19 وصندوق لإدارة الأزمات بتمويل أولي قدره 10 تريليونات سوم (مليار دولار).
- 73- وأنشئت مناطق متخصصة للحجر الصحي في مناطق البلد، وأطلق مركز اتصال وأنشئ مركز موارد على الإنترنت. واتخذت تدابير لإعادة المواطنين الأوزبكيين الذين كانوا في الخارج إلى وطنهم.

74- وفي إطار احتواء المخاطر المرتبطة بانتشار المرض وخفض معدل الوفيات (حوالي 0,6 في المائة من المصابين)، اشترت أوزبكستان أكثر من 75 مليون لقاح (جونسون آند جونسون، وموديرنا، وأكسفورد/أسترازينيكا، وفايزر/بيونتيك، وسينوفاك، وسبوتتيك لايت، وسبوتتيك 5، و ZF2001) وبدأت في إنتاج لقاحات سبوتتيك 5 ولقاحات ZF-UZ-VAC 2001 الصينية الأوزبكية.

75- واعتمدت الحكومة برنامجاً طموحاً للانتعاش الاقتصادي في مرحلة ما بعد الأزمة للفترة 2020-2021. واستحدثت استحقاقات العجز المؤقت عن العمل للآباء والأشخاص القائمين مقام الوالدين الذين وضعوا في الحجر الصحي وأولئك الذين يرعون أطفال هؤلاء الأشخاص في الحالات التي نقل فيها أعمار الأطفال عن 14 سنة. ومنحت الكيانات التجارية إعفاءات ضريبية وأرجئ سداد قروضها وغير ذلك من المزايا.

رابعاً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل

76- أدرجت توصيات الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان⁽³¹⁾. ومن بين التوصيات الـ 198 التي وافقت عليها أوزبكستان، نفذت 171 توصية (86 في المائة) تنفيذاً كاملاً، ونفذت جزئياً 21 توصية (11 في المائة)، ويجري النظر في التوصيات الست المتبقية (3 في المائة).

77- وتلاحظ الحكومة أن تنفيذ التوصيات المقبولة قد أدى إلى إحراز تقدم في ضمان احترام حقوق الإنسان وحمايتها. وتؤكد أوزبكستان من جديد التزامها بتنفيذ التوصيات الصادرة في الدورات السابقة.

ألف 12. قبول المعايير الدولية

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

78- أوزبكستان طرف في سبع من المعاهدات الدولية الأساسية التي تتسرع لحقوق الإنسان، وهي تعمل باستمرار على توسيع نطاق التزاماتها التعاقدية. وقد صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حزيران/يونيه 2021⁽³²⁾.

79- وفي إطار منظمة العمل الدولية، انضمت أوزبكستان إلى 20 اتفاقية عمل دولية وبروتوكول واحد، بما في ذلك 9 اتفاقيات أساسية و4 اتفاقيات تتعلق بالحوكمة. وفي الفترة بين عامي 2019 و2023، صدقت على أربع من اتفاقيات منظمة العمل الدولية؛ وهي الاتفاقيات رقم 81-1947⁽³³⁾؛ و129-1969⁽³⁴⁾؛ و187(2006)⁽³⁵⁾؛ و7(1988)⁽³⁶⁾.

تنفيذ التوصيات جزئياً

80- تنتظر أوزبكستان في التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب. وقد أرسل مشروع قانون بشأن التصديق⁽³⁷⁾ إلى مجلس الوزراء.

81- وتنتظر الحكومة في الانضمام إلى اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين وبروتوكول عام 1967 الخاص بوضع اللاجئين⁽³⁸⁾، وكذلك اتفاقية عام 1954 المتعلقة بوضع الأشخاص⁽³⁹⁾ عديمي الجنسية واتفاقية عام 1961 المتعلقة بخفض حالات انعدام الجنسية⁽⁴⁰⁾. وفي إطار هذه العملية، وبدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ترجمت المعاهدات إلى اللغة الأوزبكية وحلتل التشريعات الوطنية ووضعت توصيات. وبدأ العمل في صياغة مشروع قانون بشأن وضع اللاجئين.

82- وقدمت مذكرة تحليلية إلى الحكومة بشأن إمكانية التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم⁽⁴¹⁾.

توصيات قيد النظر

- 83- يجري حالياً النظر في التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة⁽⁴²⁾ وعلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 189 لعام 2011 بشأن العمال المنزليين⁽⁴³⁾.
- 84- ويجري النظر أيضاً في التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁴⁴⁾، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري⁽⁴⁵⁾، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات؛ وقد أدرج ذلك في خطة العمل الوطنية (انظر الفقرة 111 من التقرير).
- 85- لم تصدق أوزبكستان على اتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية⁽⁴⁶⁾ لأن القانون الداخلي ينص على عدم تقادم الجرائم المخلة بسلم البشرية وأمنها، بما في ذلك الإبادة الجماعية وجرائم الحرب (المواد 150-157 من القانون الجنائي)⁽⁴⁷⁾.

ألف 21. الآليات الوطنية المعنية بالإبلاغ والمتابعة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 86- وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 268/68 وتوصيات مجلس حقوق الإنسان وهيئات معاهدات حقوق الإنسان، أنشئت آلية وطنية معنية بالإبلاغ والمتابعة⁽⁴⁸⁾، من خلال منح المركز الوطني لحقوق الإنسان سلطة إضافية وقدرات توظيف إضافية (انظر الفقرات 10-13).

ألف 22. التعاون مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 87- اتخذت أوزبكستان إجراءات لضمان وفائها بالتزامها بتقديم التقارير إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان في الوقت المحدد⁽⁴⁹⁾. وفي الفترة من 2018 إلى 2023، قدمت تقارير عن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (CCPR/C/UZB/5)؛ واتفاقية حقوق الطفل (CRC/C/UZB/5)؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (E/C.12/UZB/3)؛ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW/C/UZB/6)؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (CERD/C/UZB/13-14)؛ واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD/C/UZB/1).

- 88- وفي عام 2022، نظرت هيئات معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في ثلاثة تقارير دورية مقدمة من أوزبكستان: بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (15 و 16 شباط/فبراير)؛ وبشأن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (22 و 23 شباط/فبراير)؛ وبشأن اتفاقية حقوق الطفل (31 آب/أغسطس و 1 أيلول/سبتمبر). وراقبت أكثر من 10 منظمات غير حكومية الحوار التفاعلي الذي أجري عبر الإنترنت لأول مرة.

- 89- وقامت أوزبكستان بتحديث وثقتها الأساسية المشتركة في حزيران/يونيه 2023⁽⁵⁰⁾.

- 90- وقدمت الحكومة معلومات تتعلق بـ 19 بلاغاً فردياً إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان.

ألف 24. التعاون مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

91- تعلق أوزبكستان أهمية كبيرة على التعاون مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. وفي عام 2018، وجهت الحكومة دعوة دائمة إلى جميع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة⁽⁵¹⁾.

92- فزار أوزبكستان في عام 2019 السيد دييغو غارسيا-سايان، المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، وفي عام 2021 زارته السيدة فيونولا د. ني أولان، المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب. ودعت الحكومة أيضاً الدكتورة أليس جيل إدواردز، المقررة الخاصة المعنية بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة⁽⁵²⁾، لزيارة البلد في عام 2023.

93- وقد قبلت أوزبكستان توصيات المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وجعلت منها دليلاً لما اتخذته من إجراءات. وقد وافق برلمان البلد على خطة العمل الوطنية لتنفيذ توصيات المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

ألف 41. الإطار الدستوري والتشريعي

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

94- تكفل أوزبكستان تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان في تشريعاتها المحلية وفي مجال إنفاذ القانون⁽⁵³⁾.

95- ويعترف القانون الأساسي للبلد بمبدأ سيادة الدستور والقانون، ويحدد مبادئ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وينص على أن هيئات الدولة ومسؤوليها مسؤولون أمام الشعب (الفقرات 4 و 21-23).

96- وتخضع قوانين البلد ومشاريع تشريعاته لتقييمات الخبراء المتعلقة بجهود مكافحة الفساد، والمسائل الجنسانية، وحقوق الإنسان، والجوانب اللغوية والقانونية (انظر الفقرات 24-26).

ألف 42. المؤسسة والسياسات - معلومات عامة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

97- نفذت البرامج الحكومية التالية في إطار استراتيجية العمل المتعلقة بخمسة مجالات تنمية ذات أولوية في جمهورية أوزبكستان: (54) 2019، عام الاستثمار النشط والتنمية الاجتماعية؛ 2020، عام تطوير العلوم والتعليم والاقتصاد الرقمي؛ 2021، عام دعم الشباب وتعزيز الصحة العامة؛ 2022، عام مصالح الأفراد وتطوير المحليات التاريخية؛ وعام 2023، عام الرعاية والتعليم الجيد⁽⁵⁵⁾.

ألف 43. سياسات حقوق الإنسان

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

98- واصلت أوزبكستان جهودها الرامية إلى مواصلة تحسين إطارها القانوني والإداري، وفقاً لالتزاماتها الدولية. واعتمدت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان (انظر الفقرتين 33 و 34).

ألف 45. المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 99- أنشأت أوزبكستان نظاماً وطنياً لرصد احترام حقوق الإنسان والحريات. ويكرس الدستور الجديد لأول مرة مركز المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والتزام الدولة بضمان تهيئة الظروف اللازمة لمزاولة أنشطتها.
- 100- وفي الفترة من عام 2017 إلى عام 2022، عُدل قانون مفوض حقوق الإنسان (أمين المظالم)، بما يتماشى مع توصيات المنظمات الدولية، بغية تعزيز استقلاليتها وفقاً لمبادئ باريس، وتوسيع صلاحياته وتعزيز قدراته المالية والبشرية، مع إشراك ممثلين إقليميين.
- 101- وفي عام 2020، حصل مكتب أمين المظالم على اعتماد من الفئة (باء) من التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان⁽⁵⁶⁾.
- 102- ويمارس المكتب، منذ عام 2021، صلاحيات الآلية الوقائية الوطنية، بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.
- 103- وتمول أنشطته من ميزانية الدولة. وفي عام 2022، بلغت ميزانية المكتب أكثر من 8,4 مليارات سوم.
- 104- وقدم إلى البرلمان مشروع قانون بشأن أمين المظالم المعني بالأطفال⁽⁵⁷⁾.
- 105- ويمارس مكتب أمين المظالم المعني بالأعمال التجارية عمله، وهو هيئة تقع خارج نطاق القضاء مهمتها حماية حقوق رواد الأعمال، واستقلاله وإدارته الذاتية مكفولان.

ألف 46. خطط العمل الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 106- تعلق أوزبكستان أهمية كبيرة على التزاماتها بتقديم التقارير إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب الميثاق وإلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان والمعنيين بإجراءات المتابعة. ويتمثل جزء مهم من هذه العملية في إعداد واعتماد خطط عمل وطنية استجابةً لاستعراضات تقاريرها الوطنية.
- 107- وقد وافق البرلمان على سبع خطط عمل وطنية⁽⁵⁸⁾ لتنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان والحريات:
- خطة عمل وطنية بعد النظر في التقارير الدورية من العاشر إلى الثاني عشر عن تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري⁽⁵⁹⁾؛
 - خطة عمل وطنية استجابةً لاستعراض التقرير الدوري السادس عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، للفترة 2022-2025⁽⁶⁰⁾؛
 - خطة عمل وطنية استجابةً لاستعراض التقرير الدوري الثالث بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، للفترة 2022-2026⁽⁶¹⁾؛
 - خطة عمل وطنية استجابةً لاستعراض التقرير الدوري الخامس عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، للفترة 2023-2027⁽⁶²⁾؛
 - خطة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أوزبكستان، للفترة 2023-2025⁽⁶³⁾؛

- خطة عمل وطنية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325(2000) بشأن المرأة والسلام والأمن⁽⁶⁴⁾؛
- خطة عمل وطنية لتنفيذ التوصيات التي قدمتها مقرة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب بعد زيارتها في عام 2021⁽⁶⁵⁾؛
- خارطة طريق لتنفيذ توصيات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عقب زيارته لأوزبكستان في عام 2023⁽⁶⁶⁾.

108- وبغية تنفيذ المعايير الدولية تنفيذاً فعالاً، أدرجت أوزبكستان مؤشرات محددة تتعلق بحقوق الإنسان في آخر خطط عملها الوطنية المتصلة بحماية حقوق الإنسان.

ألف 47. الحوكمة الرشيدة

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 109- تتخذ أوزبكستان تدابير متسقة لمكافحة الفساد، وللمحد بشكل جذري من هذه الظاهرة في إدارة الدولة والإدارة العامة، ولإشراك الجمهور على نطاق واسع في هذه العملية.
- 110- والبلد طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد منذ عام 2008 وفي خطة عمل اسطنبول لمكافحة الفساد لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منذ عام 2010. وقد اتخذت خطوات ذات أهمية لتنفيذ أحكام هذه الصكوك في القانون والممارسة⁽⁶⁷⁾.
- 111- فقد نفذ برنامجان حكوميان لمكافحة الفساد للفترة من 2019 إلى 2022⁽⁶⁸⁾ واعتمد قانونان وخمسة قرارات رئاسية و3 قرارات حكومية⁽⁶⁹⁾. ويجري تنفيذ مبدأ "تسريع خال من الفساد". وفي عام 2021، خضع أكثر من 800 قانون تشريعي لفحوصات مكافحة الفساد؛ فعثر على أكثر من 650 مؤشراً على الفساد في 224 منها، وهو ما نسبته 28 في المائة.
- 112- وفي 22 حزيران/يونيه 2023، وافق مجلس الشيوخ في المجلس الأعلى (عُلي مجلس) على قانون بشأن تقييم خطط العمل الوطنية لمكافحة الفساد. ويتضمن إجراء تقييمات حكومية لخطط العمل الوطنية.
- 113- وأنشئت في البرلمان لجان معنية بمكافحة الفساد والمسائل القضائية والقانونية، وأنشئت لجان دائمة في هيئات التمثيل المحلية. ويعمل مجلس هو المجلس الوطني لمكافحة الفساد، مع المجالس المحلية، ويعمل في هذا الصدد أيضاً جهاز معني بمكافحة الفساد.
- 114- ولضمان الشفافية في أنشطة الهيئات والمنظمات الحكومية، صدرت الموافقة على قائمة بالمعلومات التي تهم الجمهور⁽⁷⁰⁾، لنشرها على الجمهور.
- 115- وفي عام 2023، صعدت أوزبكستان إلى المرتبة الثلاثين بين 195 دولة في التصنيف العالمي للبيانات المفتوحة الذي تحدده أداة حصر البيانات المفتوحة، وظلت في المركز الأول بين دول آسيا الوسطى.
- 116- وفي مؤشر مدركات الفساد التابع لمنظمة الشفافية الدولية لعام 2021، احتلت أوزبكستان المرتبة 140 من أصل 180 دولة وتقدمت 17 مركزاً، وبذلك أصبحت واحدة من الدول الست ذات النمو الأكثر استقراراً في المؤشر.
- 117- ونظمت دورات تدريبية بشأن مكافحة الفساد لكبار موظفي الأجهزة والمنظمات الحكومية. وأتم ما مجموعه 62 972 موظفاً حكومياً دورة تدريبية بعنوان "مكافحة الفساد" على منصة ilm.argos.uz الإلكترونية.

- 118- وفندت الحكومة إصلاحات⁽⁷¹⁾ إدارية واسعة النطاق تهدف إلى إزالة الحواجز التي تعترض توفير الخدمات العامة. واعتمدت استراتيجية وطنية لتحديث الخدمات العامة وتسريع تطويرها للفترة 2022-2026 واستحدثت نظام معرف الهاتف المحمول لتحديد الهوية الشخصية⁽⁷²⁾.
- 119- ومن بين أكثر من 750 خدمة حكومية، تقدم 172 خدمة من خلال مراكز خدمات الدولة و308 من خلال بوابة خدمات الدولة التفاعلية الوحيدة ونظام معلومات لتيسينسيا.
- 120- واحتلت أوزبكستان المرتبة التاسعة والستين في تصنيف مسح الحكومة الإلكترونية 2022، متقدمة بزيادة قدرها 18 مركزاً عن مركزها السابق.

ألف 51. التثقيف في مجال حقوق الإنسان

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 121- اعتمدت برامج وطنية لتوعية السكان بالنواحي القانونية (انظر الفقرة 48) وأنشئت لجنة وطنية لتنفيذ المرحلة الرابعة من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوزبكستان⁽⁷³⁾.
- 122- وعقد أسبوع لحقوق الإنسان في عام 2023. وشمل مؤتمرات وحلقات دراسية ومسابقات واختبارات معلومات وحشود سريعة نظمت بمشاركة واسعة من الشباب.
- 123- ومن أجل تحسين مؤهلات العاملين في مجال حقوق الإنسان، نظم المركز الوطني لحقوق الإنسان دورات⁽⁷⁴⁾ تدريبية لممثلي الهيئات الحكومية وأجهزة إنفاذ القانون ومؤسسات المجتمع المدني، وأطلق منصة إلكترونية للتدريب في مجال حقوق الإنسان.
- 124- وقد خصصت جميع المكتبات ومراكز المعلومات الحاسوبية في مناطق البلد زوايا للمؤلفات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- 125- وأنشئ مقرر دراسي للحصول على درجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان في أكاديمية إنفاذ القانون التابعة لجامعة طشقند الحكومية للقانون. وأنشئ اتحاد معني ببرنامج الماجستير في مجال حقوق الإنسان مع المكتب الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمفوضية حقوق الإنسان. وفي إطار المركز الوطني لحقوق الإنسان، أنشئ برنامج للدكتوراه متخصص في حقوق الإنسان.
- 126- وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، نُشر النص باللغات الأوزبكية والكاراكالبكية والروسية. ونشرت خلاصات الصكوك الدولية لحقوق الإنسان بلغة الدولة.
- 127- ومن أجل تطوير نظام التعلم، ساهمت الحكومة في عام 2021 في صندوق الأمم المتحدة للتبرعات للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- 128- وتنفيذاً للمبادرات التي طرحها رئيس أوزبكستان، شوكت ميرزوييف، في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والدورة السادسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، عقد منتدى عالمي بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان في سمرقند تحت رعاية مفوضية حقوق الإنسان يومي 5 و6 كانون الأول/ديسمبر 2022. واعتمدت خطة عمل سمرقند لتعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان.

باء 8. التمييز العنصري

تنفيذ التوصية جزئياً

- 129- صيغ قانون يتناول المساواة في المعاملة وعدم التمييز مع مراعاة توصية مجلس حقوق الإنسان⁽⁷⁵⁾ ولجنة القضاء على التمييز العنصري. ونُشر للمناقشة العلنية في 30 آذار/مارس 2021 (رقم الهوية: 34025).
- 130- ويعرف مشروع القانون مصطلحات منها التمييز: المباشر وغير المباشر والمتعدد والإيجابي؛ ومفهوم تقييم مكافحة التمييز؛ والتحرّيز على التمييز⁽⁷⁶⁾.

باء 6. الأعمال التجارية وحقوق الإنسان

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 131- عززت أوزبكستان حماية حقوق ملاك الأراضي⁽⁷⁷⁾. واعتمدت قانوناً بشأن حق الاستملاك العام لحيازات الأراضي في 29 حزيران/يونيه 2022⁽⁷⁸⁾.

باء 8. حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 132- أوزبكستان ملتزمة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها في سياق مكافحة الإرهاب⁽⁷⁹⁾. والبلد طرف في 14 معاهدة دولية لمكافحة الإرهاب.
- 133- ويجري حالياً تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف والإرهاب للفترة 2021-2026⁽⁸⁰⁾، واعتمد قانون مكافحة التطرف في 30 تموز/يوليه 2018⁽⁸¹⁾.
- 134- وزارت المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب⁽⁸²⁾ أوزبكستان في عام 2021 واعتمدت خطة عمل وطنية لتنفيذ توصياتها.
- 135- وتُنقذ التوصيات الصادرة عن فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في التشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل.
- 136- وتحل أوزبكستان المرتبة 134 في مؤشر الإرهاب العالمي. وتقيم التهديدات الإرهابية على أنها تهديدات لا تُذكر من حيث التهديد الإرهابي العالمي، ويعتبر البلد متمتعاً بمستوى مرتفع من الأمن والاستقرار.

دال 25. حظر التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 137- تدين أوزبكستان علناً اللجوء إلى التعذيب. وقد شدد الرئيس، في بياناته⁽⁸³⁾ في الدورة السادسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان في 22 شباط/فبراير 2021⁽⁸⁴⁾، وخطابه أمام المجلس الأعلى في 29 كانون الأول/ديسمبر 2020⁽⁸⁵⁾، والتقارير المكرس للذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد الدستور، على عدم قبول التعذيب والضغط النفسي والجسدي وأنواع العنف الأخرى مطلقاً⁽⁸⁶⁾، علاوة على عدم تجنب المسؤولية عن أعمال التعذيب.

- 138- ويحظر التعذيب وغيره من أشكال العنف على المستويين الدستوري والتشريعي. وقد تمت موافقة المادة 235 من القانون الجنائي مع المادة 1 من اتفاقية مناهضة التعذيب⁽⁸⁷⁾. وشددت العقوبات على التعذيب. ولا يمكن العفو عن الأشخاص الذين ارتكبوا التعذيب.
- 139- ولا يجوز الاستناد إلى الاعترافات التي تنتزع بطريقة غير مشروعة⁽⁸⁸⁾. وقد أدخلت تعديلات على قانون الإجراءات الجنائية⁽⁸⁹⁾ وقانون إنفاذ العقوبات⁽⁹⁰⁾ من أجل منع التعذيب⁽⁹¹⁾ في أعمال الشرطة وهيئات التحقيق وأجهزة إنفاذ العقوبات وتحقيقاتها.
- 140- وفي عام 2021، حُدثت تدابير وقائية إضافية من أجل تحسين آلية مراجعة شكاوى التعذيب⁽⁹²⁾. وشملت هذه التدابير إشراك منظمات المجتمع المدني على نطاق واسع في منع التعذيب، وإطلاع الجمهور على الأنشطة الرامية إلى الكشف عن التعذيب ومنعه، وغير ذلك من التدابير.
- 141- وأدخلت تعديلات على القانون المدني لتحسين إجراءات التعويض عن الأضرار التي تلحق بضحايا التعذيب. وسيتمكن ذلك من تقديم المساعدة الاجتماعية والقانونية والنفسية والطبية إلى ضحايا التعذيب (29 آذار/مارس 2022)⁽⁹³⁾.
- 142- وفي عام 2023، عقدت دورات تدريبية قصيرة لموظفي أجهزة التحقيق وتنفيذ العقوبات، حيث تلقى أكثر من 500 مشارك التعليمات اللازمة.
- 143- ووفقاً لتوصيات المنظمات الدولية، أُغلقت مستعمرة زاسليك في كاراكالباكستان⁽⁹⁴⁾.
- 144- وركبت كاميرات مراقبة بالفيديو⁽⁹⁵⁾ في المؤسسات المغلقة: حيث ركبت 142 كاميرا بها خاصية التسجيل الصوتي في غرف التحقيق؛ و330 4 كاميرا مراقبة بالفيديو في المؤسسات العقابية (بما في ذلك 2 722 كاميرا في الإصلاحات العقابية و342 كاميرا في إصلاحات الإقامة)؛ و1 266 كاميرا في مراكز الحبس الاحتياطي.
- 145- وتوسَّع نطاق التدابير الرامية إلى ضمان السلامة الشخصية للمدانين، وتزويد موظفي نظام إنفاذ العقوبات بكاميرات مركبة على الجسم⁽⁹⁶⁾.
- 146- وتوسَّعت صلاحيات أمين المظالم لضمان التحقيق الفوري والفعال في التعذيب⁽⁹⁷⁾. ولا تخضع الشكاوى المرسلة إلى أمين المظالم من المؤسسات العقابية للمراجعة من إدارة السجون. بل إنها تحال على الفور إلى أمين المظالم.
- 147- وفي عام 2022، نظر أمين المظالم في 189 شكوى من استخدام طرق غير مصرح بها (للمقارنة، بلغ عدد الشكاوى 192 شكوى في عام 2021 و184 في عام 2020). ونتيجة لعمليات التحقق في إطار الشؤون الداخلية، تعرض 11 موظفاً (7 في عام 2021) لعقوبات تأديبية، وفُصل موظف واحد من منصبه واتُّخذت إجراءات جنائية ضد موظفين اثنين بموجب المادتين 104 (إلحاق ضرر جسدي خطير) والمادة 2301 (اختلاق بالأدلة أو تزويرها) من القانون الجنائي، وكذلك المادة 116 (أداء الواجبات المهنية على نحو غير سليم) من القانون الجنائي. وفي ثلاث قضايا، قدمت طعون وأقر بعدم قانونية العقوبات التأديبية الموقعة على الأشخاص المدانين وألغيت تلك العقوبات.
- 148- ويؤذن أيضاً لأمين المظالم المعني بحقوق الطفل، والمركز الوطني لحقوق الإنسان، وأمين المظالم المعني بالأعمال التجارية برصد المؤسسات الإصلاحية⁽⁹⁸⁾.
- 149- وفي إطار تعزيز ولاية الآلية الوقائية الوطنية⁽⁹⁹⁾، اتخذت تدابير إضافية لتحسين نظام الوقوف على حالات التعذيب ومنعها⁽¹⁰⁰⁾ فقد أنشأ مكتب أمين المظالم أفرقة عامة⁽¹⁰¹⁾ تتألف لهذا الغرض من خبراء وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام.

- 150- وفي عام 2022، أُجريت 381 زيارة (بلغت 177 في عام 2021) إلى أماكن سلب الحرية. وعقدت لقاءات مع المدانين بشكل جماعي (أكثر من 6 000 لقاء في عام 2022 وحوالي 4 500 في عام 2021) وكانت اللقاءات في شكل مقابلات فردية (657 1 مقابلة في عام 2022 و758 مقابلة في عام 2021). وفي عام 2023، أُجريت زيارات إلى 113 إصلاحية عقابية مشددة الحراسة، و81 مركز حبس احتياطي، و43 مرفق احتجاز مؤقت، و31 فرع مستوصف علاج من المخدرات، و27 مركز استقبال خاص، و16 منزل كبار سن (سُخَّوات) وأشخاص ذوي إعاقة (مُروَّات)، و15 مركز إعادة تأهيل، و10 عيادات أمراض نفسية، و8 هيئات شؤون داخلية، و4 مرافق مساعدة طبية للأشخاص الذين لديهم تسمم الكحول. وخلال عملية الرصد، أُجريت مقابلات جماعية مع حوالي 7000 مدان، وأجريت مقابلات فردية مع 2 417 شخصاً منهم.
- 151- وفيما يتعلق بإجراء المراقبين المستقلين⁽¹⁰²⁾ زيارات إلى المؤسسات المغلقة، صدرت الموافقة على إجراء لتنظيم زيارات ممثلي السلك الدبلوماسي والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية ووسائل الإعلام إلى المؤسسات الإصلاحية⁽¹⁰³⁾.
- 152- ونظمت زيارات لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد (في عام 2017، في إصلاحية زاسليك)، والمعني باستقلال القضاة والمحامين (في عام 2019)، والمعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب (في عام 2021).
- 153- ولم ترد أي طلبات من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لزيارة المؤسسات الإصلاحية.
- 154- وفي الفترة بين عامي 2020 و2023، أذانت المحاكم الجنائية ما مجموعه 30 شخصاً بموجب المادة 235 من القانون الجنائي⁽¹⁰⁴⁾. ومن بين هؤلاء، حكم على 25 شخصاً (83 في المائة) بسلب الحرية وعلى 5 أشخاص (17 في المائة) بتقييد الحرية.

دال 26. ظروف الاحتجاز

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 155- نتيجة لإصلاح التشريعات الجنائية، أصبحت أوزبكستان واحدة من الدول التي لديها أدنى معدلات سجن في العالم. ووفقاً لما ذكره معهد أبحاث سياسات الجريمة والعدالة، احتلت أوزبكستان في عام 2021 المرتبة 177 من أصل 221 دولة في ترتيب معدلات حبس المدانين.
- 156- وانخفاض عدد المدانين سمح بإغلاق أربع إصلاحيات عقابية في ست سنوات.
- 157- وفيما يتعلق بإصلاح دائرة السجون وتحسين ظروف الاحتجاز، اعتمدت ثلاثة قوانين وخمسة قرارات رئاسية وثمانية قرارات حكومية⁽¹⁰⁵⁾ لتعزيز التدابير الرامية إلى ضمان السلامة الشخصية للأشخاص المدانين، وتحسين مستويات التغذية، وتحسين نظام الرعاية الصحية، بما في ذلك الرعاية النفسية.
- 158- وقد كفلت الآن لأول مرة حقوق فئات معينة من السجناء في المشاركة في الانتخابات والحصول على المعاشات التقاعدية، وزاد عدد الزيارات المسموح بها.
- 159- وفي إطار إصلاح السجون، أنشئت إدارة الإصلاحات التابعة لوزارة الداخلية في عام 2021، جنباً إلى جنب مع دائرة المراقبة ووحداتها المحلية.
- 160- وصدرت الموافقة على برنامج لزيادة رقمنة السجون وتشغيلها آلياً. ويزودها البرنامج بكاميرات ذكية لضمان الشفافية في ظروف الاحتجاز ومنع الموظفين والنزلاء من انتهاك القانون.
- 161- واتخذت مجموعة من التدابير لإعادة التأهيل الاجتماعي للأشخاص الذين قضوا أحكاماً بالسجن، وإشراكهم في أنشطة وفرص ريادة الأعمال وتعزيز تفهمهم الاجتماعي⁽¹⁰⁶⁾.

دال 27. حظر الرق والاتجار

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 162- تنفذ الحكومة إصلاحات منهجية لمكافحة الاتجار بالبشر⁽¹⁰⁷⁾ والقضاء التام على السخرة⁽¹⁰⁸⁾. ففي عام 2022، اعتمدت ثلاثة قوانين ومرسوم وقراران رئاسيان وأربعة قرارات حكومية⁽¹⁰⁹⁾.
- 163- وأنشئت لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص والسخرة، كما أنشئت وظيفة مقرر وطني معني بهذا الموضوع.
- 164- وقد قضت أوزبكستان تماماً على عمالة الأطفال وحقت نتائج ذات شأن في مجال مكافحة السخرة، أشادت بها المنظمات الدولية، بما فيها منظمة العمل الدولية والبنك الدولي وحملة القطن⁽¹¹⁰⁾.
- 165- وفي عام 2022، تم إجراء رصد متعدد الأطراف للسخرة⁽¹¹¹⁾ وعمالة الأطفال⁽¹¹²⁾ في جميع المناطق، بما في ذلك استخدام المراقبة المستقلة التي يجريها المجتمع المدني؛ والرعاية البرلمانية التي يجريها مجلس الشيوخ في المجلس الأعلى؛ والرصد الوطني الذي يجريه اتحاد نقابات العمال؛ والرصد الذي تجريه مفتشية العمل الحكومية. وأنشئ خطان ساخانان، هما 1176 و 71-200-06-00 اللذان يعملان على مدار الساعة لمعالجة الشكاوى على وجه السرعة والقضاء على السخرة.
- 166- وتززت المسؤولية⁽¹¹³⁾ الإدارية والجنائية في الحالات التي تنطوي على السخرة الإدارية وإكراه القصر⁽¹¹⁴⁾. وفي عام 2022، فرضت غرامات إدارية على 35 مسؤولاً (بلغ عددهم 65 مسؤولاً في عام 2021).
- 167- ونظرت المحاكم في 124 قضية جنائية تتعلق بـ 163 شخصاً متورطين في الاتجار بالأشخاص، منهم 115 شخصاً سلبوا حريتهم، و32 شخصاً قيدت حريتهم، وأفرج عن 9 أشخاص تحت المراقبة أو إفراجاً مشروطاً. وحصل 70 ضحية من ضحايا جريمة الاتجار بالبشر على تعويضات قدرها 540 مليون سوم.
- 168- والموقع الشبكي www.ht.gov.uz والخط الساخن لوزارة الداخلية على الرقم 01-01-01-311-99-998 + يعملان ويتيحان تحديد ضحايا الاتجار بالبشر⁽¹¹⁵⁾ وتقديم المساعدة الاجتماعية والقانونية إليهم.
- 169- ونفذ أكثر من 50 إجراء لمكافحة الاتجار بالأشخاص ومقاضاة المتهمين بارتكابه وتوفير الحماية القانونية لضحايا الاتجار. وتتناول وحدة تعليمية من المنهج الدراسي الاتجار بالبشر والسخرة لتقديم تدريب متواصل إلى القضاة. وأجري أول تدريب محاكاة وطني حول مكافحة الاتجار بالأشخاص في عام 2022 بدعم من منسق مشروع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.
- 170- وفي عام 2022، أنشئت إدارة لمكافحة الجرائم المخلة بالأخلاق والضارة بالصحة داخل وزارة الداخلية⁽¹¹⁶⁾.

دال 33. القبض والاحتجاز التعسفيان

- 171- يكفل الدستور حق الفرد في الحرية وأمانه الشخصي. ولا يسمح بالقبض عليه واحتجازه وحبسه إلا بأمر من المحكمة⁽¹¹⁷⁾.
- 172- ومفهوم السجناء السياسيين غير موجود في أوزبكستان.

- 173- وألغيت الطعون⁽¹¹⁸⁾ الإشرافية في قرارات المحاكم اعتباراً من 13 كانون الثاني/يناير 2021؛ وتغيرت إجراءات الطعن في قرارات المحاكم في مرحلتي الاستئناف والنقض؛ وتوسعت صلاحيات محاكم الاستئناف والنقض؛ ونقلت سلطة النظر في القضايا المتعلقة بالجرائم الإدارية إلى المحاكم الجنائية.
- 174- ولا يوجد في التشريعات الوطنية مفهوم أو آلية لتمديد أحكام العقوبات الصادرة. وتتص المادة 221 من القانون الجنائي (عصيان الأوامر المشروعة الصادرة عن إدارة مؤسسة عقابية) على وجود على وجود هيئة مرجعية مستقلة⁽¹¹⁹⁾.
- 175- وتقرض عقوبات على جرائم جنائية متعددة وفقاً للمادة 59 من القانون الجنائي وتطبق أحكام العقوبات الإجمالية وفقاً للمادة 60 من القانون الجنائي.

دال 42. حرية الفكر والوجدان والدين

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 176- وفقاً لتوصيات المنظمات الدولية، اعتمد قانون جديد لحرية الضمير والمنظمات الدينية في 5 تموز/يوليه 2021 وأستحدث إجراء مبسط لتسجيل المنظمات الدينية⁽¹²⁰⁾، علاوة على إجراء قضائي لإنهاء أنشطتها⁽¹²¹⁾. وألغى الحظر القانوني على ارتداء الملابس الدينية في الأماكن العامة. ويحتقل القصر برفقة والديهم بالطقوس الدينية.
- 177- وتوجد في البلد 2350 منظمة دينية تمثل 16 طائفة. وفي الفترة بين عامي 2019 و2023، سجلت 92 منظمة دينية (70 مسلمة و22 غير مسلمة) تمثل 8 طوائف.
- 178- ووضعت أوزبكستان حداً للممارسة المتمثلة في شن حملات مدممة⁽¹²²⁾ مفاجئة وإدراج الأشخاص المتورطين في الجماعات المتطرفة المحظورة على القائمة السوداء. وقد شطب من سجل إنفاذ القانون أكثر من 20 000 شخص يعتقد أنهم من أتباع الحركات الدينية المتطرفة أو وقعوا تحت نفوذها.
- 179- وأنشئ صندوق وقف خيرى ومجلس للشؤون العقائدية.
- 180- واستحدث نظام للتعليم الديني. وأنشئت أكاديمية إسلامية دولية ومركز للحضارة الإسلامية ومؤسسات مثل مراكز الإمام البخاري والماتريدي والإمام الترمذي.
- 181- وعقد منتدى دولي بعنوان "حوار الإعلانات" في عام 2022 واعتمد إعلان بخارى؛ واعترف به كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة⁽¹²³⁾.
- 182- وصدر عفو عن نحو 1 500 شخص يقضون أحكاماً بالسجن لتورطهم في التطرف والإرهاب. وفي الفترة بين عامي 2018 و2021، أطلق سراح 934 شخصاً بموجب عفو.

دال 43. حرية الرأي والتعبير

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 183- سنتت الحكومة أكثر من 10 قوانين⁽¹²⁴⁾ لضمان حرية التعبير⁽¹²⁵⁾. وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وضعت مدونة لقواعد السلوك للصحفيين⁽¹²⁶⁾.
- 184- ولم تعد هناك أي مسؤولية جنائية عن القذف أو السب، وتحددت المسؤولية عن نشر معلومات كاذبة⁽¹²⁷⁾.

- 185- وأنشئ مجلس عام في البرلمان لتطوير مجال تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات الجماهيرية، وأنشئت لجنة في مجلس الشيوخ في المجلس الأعلى معنية بسياسة تكنولوجيا الحاسوب والشفافية في أنشطة هيئات الدولة⁽¹²⁸⁾.
- 186- وأنشئت آليات لدعم وسائط الإعلام: فقد بسّطت الأطر الزمنية لتسجيل وسائط الإعلام وتحديد الامتيازات والأفضليات، والإعانات الحكومية، والمنح، والعقود الحكومية.
- 187- وفي 1 كانون الثاني/يناير 2023، بلغ عدد وسائط الإعلام المسجلة 2110، منها 733 منفذاً إعلامياً عبر الإنترنت. ويعرف أكثر من 1 500 مستخدم أنفسهم كمدينين ويشاركون بنشاط في الأنشطة الإعلامية.
- 188- واعتمد، من وسائط الإعلام الأجنبية، 65 صحفياً (بما في ذلك من إذاعة صوت أمريكا، وأوراسيا نت، وهيئة الإذاعة البريطانية، ورويترز، والإيكونوميست، وسكاي نيوز، ووكالة الأنباء الفرنسية). واستعيد حق زيارة المواقع الإلكترونية للمنشورات الأجنبية ومنظمات حقوق الإنسان (بما في ذلك صوت أمريكا، وأوراسيا نت، وهيئة الإذاعة البريطانية، ودويتشه فيله، ومنظمة العفو الدولية، ومنظمة هيومن رايتس ووتش، ومنظمة 'مراسلون بلا حدود')⁽¹²⁹⁾.
- 189- وفي عام 2022، ارتفع عدد القنوات التلفزيونية الأجنبية التي تبث في أوزبكستان من 50 إلى 122 قناة. وهناك خطط لزيادة العدد إلى 200 بحلول عام 2024.
- 190- ويتحسن ترتيب البلد في تصنيف المنظمة الدولية غير الحكومية 'مراسلون بلا حدود'. ففي مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2022، احتلت أوزبكستان المرتبة 133 من أصل 180 دولة، مما أدى إلى تقدم مرتبتها بمقدار 24 مرتبة مقارنة بعام 2021.
- 191- وتتخذ الحكومة تدابير لتعزيز دور وسائط الإعلام وحماية الصحفيين. فعلى سبيل المثال، حددت المسؤولية عن التدخل غير المشروع في الأنشطة الإعلامية وعرقلتها، بما في ذلك الرقابة التي يمارسها المسؤولون والمصادرة غير القانونية للمواد والمعدات.
- 192- وقد وضع مشروع قانون إعلامي وطرح للمناقشة العامة (<https://regulation.gov.uz/oz/d/72848>). ويُنتج المشروع بناء على اقتراحات وتعليقات الجمهور.

دال 45. حرية تكوين الجمعيات

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 193- تعتبر أوزبكستان أنشطة المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام عنصراً مهماً من عناصر المجتمع المدني وتحقيق التحول الديمقراطي في البلد⁽¹³⁰⁾. وقد اعتمدت سياسات وصدرت الموافقة على المؤشرات المستهدفة لتنمية المجتمع المدني للفترة من عام 2021 إلى 2025.
- 194- وبسّطت إجراءات تسجيل المنظمات غير الحكومية⁽¹³¹⁾ واستحدثت إجراء قضائي لإنهاء أنشطتها. ومنذ عام 2018، وضع إجراء إخطار بالأحداث التي تنفذها المنظمات غير الحكومية، وبسّطت أنواع ونماذج الإبلاغ.
- 195- وهناك أكثر من 10000 منظمة غير حكومية تعمل في البلد. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، زاد العدد بنسبة 20 في المائة، بما في ذلك أكثر من 190 منظمة غير حكومية وطنية كبيرة.
- 196- وأنشئت دور للمنظمات غير الحكومية في جميع مناطق البلد. ويستحدث حالياً مؤشر لانفتاح أنشطة المنظمات غير الحكومية. وفي مجلس النواب، أنشئ مكان لممثل دائم للمنظمات غير الحكومية.

- 197- وفي عام 2022، كان حجم دعم الدولة لمؤسسات المجتمع المدني أكبر 3,5 مرات مما كان عليه في عام 2020 إذ بلغ 97 مليار سوم (أو حوالي 8,5 ملايين دولار).
- 198- وتوسع نطاق الحرية المالية للمنظمات غير الحكومية، واستحدثت إجراء مبسط لتلقي الأموال من الجهات المانحة الأجنبية، وزيد مبلغ أموال المنح المستلمة إلى 100 وحدة حساب أساسية (حوالي 2 500 دولار) سنوياً. وارتفع حجم الأموال التي جمعتها المنظمات غير الحكومية من المانحين الأجانب بمقدار 4,5 مرات، من 9,2 ملايين دولار في عام 2018 إلى 41,1 مليون دولار في عام 2022.
- 199- ويجري حالياً تحسين مشروع قانون بشأن المنظمات غير الحكومية مع مراعاة الرأي العام⁽¹³²⁾.
- 200- وأنشئ وسام "المساهمة في تنمية المجتمع المدني" ومُنح لأكثر من 100 ناشط من مؤسسات المجتمع المدني.

دال 51. إقامة العدل والمحاكمة العادلة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 201- تتخذ أوزبكستان، استناداً إلى مبدأ "أوزبكستان جديدة - محكمة جديدة"، تدابير لزيادة توسيع نطاق لجوء المواطنين إلى العدالة وإصلاح النظام القضائي والقانوني⁽¹³³⁾. وصدرت الموافقة على استراتيجية قصيرة الأجل وبرنامج عمل لرفع مستوى السلطة القضائية في الفترة من عام 2023 إلى عام 2026⁽¹³⁴⁾.
- 202- وأنشئ مجلس أعلى للقضاء ومحاكم إدارية؛ واستحدثت نظام إلكتروني موحد لإجراءات المحاكم في E-XSUD وتوسعت أنواع الخدمات الإلكترونية التفاعلية المقدمة إلى المواطنين ومؤسسات الأعمال.
- 203- وقد حدد الحد الأقصى لسن قضاة المحكمة الدستورية والمحكمة العليا بـ 70 عاماً وقضاة المحاكم الأخرى بـ 65 عاماً. ونفخ الحد الأدنى للسن المطلوب للمعينين قضائياً لأول مرة، مع تحديد حد أدنى إلزامي للسن بـ 35 عاماً.
- 204- وتتضمن البرامج التدريبية للمرشحين لشغل مناصب القضاة والموظفين القضائيين وحدات تعليمية عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽¹³⁵⁾.

دال 48. الحقوق المتعلقة بالزواج والأسرة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 205- وفقاً للدستور، تعد الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع التي يحميها المجتمع والدولة. وقد اعتمدت الحكومة 18 قانوناً تشريعياً لتعزيز وحماية القيم الأسرية وحقوق الأطفال والشباب والنساء وكبار السن⁽¹³⁶⁾. ويجري تنفيذ إطار تعزيز الأسرة⁽¹³⁷⁾ الذي حدد المجالات الرئيسية لتعزيز مؤسسة الأسرة في أوزبكستان.
- 206- وأنشئ إطار مؤسسي لحماية الأسرة، بما في ذلك لجنة الأسرة والمرأة التابعة لوزارة العمل والحد من الفقر، ومكاتبها المحلية، ومركز بحوث الأسر.
- 207- ومن أجل زيادة المشاركة الاجتماعية والسياسية للطلاب وتدريبهم المهني وإعدادهم للحياة الأسرية، نظمت مؤسسات التعليم العام نوادي كيزلارزون وأوراستا كيزلار والأيدي الماهرة، بمشاركة 491 359 فتاة.
- 208- وقد حددت الاتجاهات الرئيسية لسياسة الدولة لدعم المواطنين المسنين بغية زيادة تحسين مستوى المعيشة والنشاط الاجتماعي للجيل الأكبر سناً في البلد.

هاء 1، هاء 21. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحق في مستوى معيشي لائق

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

209- يجري تنفيذ إصلاحات أساسية في البلد لتحريك الاقتصاد وتطويره⁽¹³⁸⁾. ونتيجة لذلك:

- انخفضت النسبة المئوية لسكان البلد الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي عند 3,20 دولارات في اليوم بين عامي 2019 و2021، من 26,3 في المائة إلى 25 في المائة، وعند 1,90 دولار في اليوم من 5,9 في المائة إلى 5,4 في المائة.
 - انخفض معدل الفقر، المحسوب على أساس الحد الأدنى من الإنفاق الاستهلاكي، بنسبة 3 في المائة تقريباً في عام 2022 مقارنة بعام 2021، إلى 14 في المائة، كما انخفض معدل الفقر على الصعيد الوطني في عام 2021.
 - ارتفع متوسط دخل الفرد بنسبة 8,8 في المائة.
 - في الفترة بين عامي 2017 و2021، ارتفع عدد السكان الذين يتلقون معاشات ومزايا من جميع الأنواع من 3,5 ملايين إلى 4,3 ملايين، مع تضاعف متوسط المعاش الشهري تقريباً.
 - ارتفع عدد الأسر ذات الدخل المنخفض المشمولة بتدابير الحماية الاجتماعية من 435 000 أسرة إلى أكثر من مليوني أسرة (مع أكثر من 8 ملايين شخص). ونتيجة لذلك، زاد الإنفاق العام على الحماية الاجتماعية سبعة أضعاف وارتفعت حصتها من الناتج المحلي الإجمالي من 0,8 في المائة إلى 2,5 في المائة.
 - في السنوات الخمس الماضية، توسعت المدارس لاستيعاب 375 000 طالب إضافي و27 500 طفل آخر في مرحلة ما قبل المدرسة، وبنيت نحو 1 700 منشأة طبية.
- 210- وتهدف الحكومة إلى الحد من الفقر بمقدار النصف بحلول عام 2026⁽¹³⁹⁾. وبغية الاضطلاع بذلك:
- اعتمدت استراتيجية للحماية الاجتماعية حتى عام 2030 وأنشئ جهاز وطني للحماية الاجتماعية تحت إشراف مكتب الرئيس.
 - وأدخل نموذج وطني للدعم الموجه للفقراء، هو السجل الموحد للحماية الاجتماعية، إلى جانب نموذج عن الخدمات الاجتماعية في المحلات.
 - ويعمل العاطلون عن العمل من الأسر ذات الدخل المنخفض عن طريق التدريب المهني وتشجيع ريادة الأعمال.
 - وأنشئ نظام للتدريب المهني للسكان. وبحلول نهاية عام 2021، تلقى 85 000 مواطن، من بينهم 53 000 امرأة و26 000 رجل، تدريباً.
 - وأنشئ نظام للتدريب المهني للسكان.
 - وتنتقل اليد العاملة بطريقة منظمة بعد الحصول على تدريب مهني أولي. وفي عامي 2020 و2021، درب 74 000 عامل مهاجر.
 - وزود السكان بالسكن بفضل تبسيط إجراءات الحصول على الرهون العقارية. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، تحسنت ظروف السكن لـ 91 800 أسرة. وزود الأشخاص المتضررون من خرق خزان ساردوبا بـ 1 480 شقة و1 160 منزلاً.

هاء 31، هاء 32. الحق في العمل والحق في ظروف عمل عادلة ومرضية

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 211- بدعم من منظمة العمل الدولية، اعتمد برنامج قطري للعمل اللائق للفترة 2021-2025⁽¹⁴⁰⁾. واعتمد قانون السلامة المهنية، وقانون نقابات العمال، وقانون العمالة، وقانون الخدمة المدنية في الدولة، وكذلك صيغة جديدة لقانون العمل⁽¹⁴¹⁾.
- 212- وتتخذ الحكومة تدابير شاملة لإيجاد فرص عمل جديدة وحماية حقوق العمال المهاجرين ومصالحهم. وأنشئ صندوق لتعزيز العمالة وصندوق لدعم وحماية حقوق ومصالح المواطنين العاملين في الخارج.
- 213- ومن الابتكارات المهمة في قانون العمل تحسين ظروف عمل المرأة. وعلى وجه التحديد، ينص القانون على تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في العمالة والأعمال التجارية، والأجور، والتدريب، والتدريب المستمر، وتنمية المهارات؛ كما يحظر التمييز على أساس النوع الاجتماعي، وينص على حماية الأمهات والأطفال، ويضع شروطاً للجمع بين مسؤوليات العمل والأسرة⁽¹⁴²⁾.
- 214- ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020، نفذ مشروع تحت عنوان "دفتن المرأة" و"دفتن الشباب". وتقدم للنساء المدرجات في دفتن المرأة مساعدة شاملة، وقروض تفضيلية لريادة الأعمال، ومساعدة مادية لدفع الإيجار، وإعانات سكن، وغير ذلك من الخدمات الطبية والنفسية والقانونية. وبحلول نهاية عام 2022، زودت 641 816 امرأة بالمساعدة العملية (عثر على فرص عمل لـ 214 047 امرأة عاطلة عن العمل بحاجة إلى الحماية الاجتماعية ومنحت 45 616 امرأة قروضاً ريادية بقيمة 478.933 مليار سوم)⁽¹⁴³⁾. وتسدد الدولة 70 في المائة من تكاليف الدورات التدريبية المهنية ودورات ريادة الأعمال. وفي حالة النساء ذوات الدخل المنخفض، يكون التدريب مجاناً تماماً.
- 215- وأنشئت لجنة وطنية لمعالجة مشاكل المرأة بصورة منهجية وتقديم الدعم الاجتماعي إليها. وهي تدرس وتحدد مشاكل حياة المرأة في جميع المناطق وتتسق الأنشطة الرامية إلى الحد من الفقر وتحسين رفاه السكان.
- 216- ووافقت الحكومة على استراتيجية للتنمية الزراعية للفترة 2020-2030⁽¹⁴⁴⁾ وإنشاء مجلس تنسيق لتنفيذها.

هاء 41. الحق في الصحة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 217- تخطط أوزبكستان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وبحلول عام 2030، من المتوقع أن ينخفض معدل الإصابة بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومن المتوقع أن تتم السيطرة على التهاب الكبد وغيره من الأمراض المعدية. واتخذت تدابير لتحسين نظام الرعاية المتخصصة في أمراض الرئة والسل⁽¹⁴⁵⁾.
- 218- وبحلول عام 2030، تهدف أوزبكستان إلى خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة بنسبة 30 في المائة⁽¹⁴⁶⁾.
- 219- وبالنسبة إلى أوزبكستان، تكتسي المسائل المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وسلامة الإجهاض أهمية قصوى⁽¹⁴⁷⁾. وقد تم تكييف البروتوكول السريري الوطني المتعلق بإجراءات الإنهاء الاصطناعي للحمل وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية.

220- وقد جرم الإجهاض غير القانوني، وكذلك إكراه المرأة على الإجهاض. ونتيجة لهذه التدابير، لم تكتشف في السنوات الخمس الأخيرة أي حالات وفاة نفاسية بسبب الإنهاء المستحث للحمل (أو الإجهاض) ولم تكتشف أي حالات إجهاض "غير مأمونة".

221- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، اعتمد مرسوم رئاسي بشأن التدابير الإضافية لتطوير ريادة الأعمال في منطقة بحر آرال. وهو يدعو إلى الاستغلال الفعال لموارد الأراضي والمياه المتاحة ودعم الزراعة وريادة الأعمال وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل، وبهيئة بيئة مواتية للأعمال التجارية الزراعية في كاراكالباكستان⁽¹⁴⁸⁾.

هاء 51. الحق في التعليم

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

222- كرس قانون التعليم الصادر في 23 أيلول/سبتمبر 2020 وقانون التعليم قبل المدرسي الصادر في 16 كانون الأول/ديسمبر 2019 مبادئ المساواة وعدم جواز التمييز في التعليم وأدخلا مفهوم التعليم الشامل للجميع.

223- واتخذت تدابير لتضييق الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية من حيث توافر المدرسين في المرحلة الابتدائية. وفي عام 2022، بلغ عدد معلمي المدارس الابتدائية في المناطق الريفية 135 79 (في عام 2010 كان 72 480)⁽¹⁴⁹⁾.

224- وهناك 6,3 ملايين طالب في نظام التعليم، من بينهم 3 ملايين (49,3 في المائة) فتاة. ومن بين 540 000 مدير ومعلم يعملون في النظام، هناك 359 000 (أو 67 في المائة) من النساء. وتشغل النساء 41 في المائة (15 567) من المناصب العليا في المنظومة.

225- ومن أجل ضمان وصول المرأة إلى التعليم، بدءاً من العام الدراسي 21/2020، تم تخصيص 4 في المائة إضافية من المنح الحكومية للفتيات اللائي يلتحقن بالتعليم العالي⁽¹⁵⁰⁾. ونتيجة لذلك، تمثل النساء 60 في المائة من الطلاب المسجلين في هذا المستوى⁽¹⁵¹⁾.

226- ومنذ عام 2022، تمول الدولة قروضاً تعليمية بدون فوائد لمدة سبع سنوات لدفع تكاليف تعليم المتدربات. وتمول مدفوعات النساء اللائي يدرسن للحصول على درجة الماجستير في الجامعات الحكومية من ميزانية الدولة.

227- وخصص 300 مكان إضافي لنيل درجة الدكتوراه لدعم النساء المشاركات في البحث العلمي.

228- وهيئة بيئة تعليمية خالية من العوائق للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة⁽¹⁵²⁾. ففي العام الدراسي 22/2021، افتتحت 31 مدرسة فصولاً دراسية شاملة باستخدام مناهج مكيفة. وفي العام الدراسي 23/2022، تم افتتاح فصول شاملة للجميع في 195 مدرسة للتعليم العام (فصل واحد في كل منطقة، في جميع مناطق البلد)، تضم أكثر من 500 طفل.

واو 12. التمييز ضد المرأة

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

229- واعتمدت قوانين تراعي الفوارق بين الجنسين، ورفعتم المحظورات المفروضة على العمل الذي كان محظوراً في السابق على المرأة، وألغيت أحكام أخرى غير متماثلة بين الجنسين في تشريعات العمل⁽¹⁵³⁾.

- 230- وفي إطار الاستراتيجية الجنسانية (انظر الفقرة 36)، وضعت تسع مهام لكفالة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز⁽¹⁵⁴⁾.
- 231- وأدخل تقييم جنساني إلزامي للقوانين التشريعية. ويهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة للأثار التمييزية في تطبيقها.
- 232- واعتمد برنامج وطني لزيادة نشاط المرأة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للفترة بين عامي 2022 و2026. وتمثل النساء 32 في المائة من البرلمانين في البلاد. وفي عام 2021، احتلت أوزبكستان المرتبة الخامسة والأربعين بين دول العالم ودخلت قائمة أفضل 50 في تصنيف الاتحاد البرلماني الدولي لدور المرأة في مجال السياسة. وبلغت نسبة النساء في المناصب الإدارية 27 في المائة وفي الأحزاب السياسية 44 في المائة. واعدت قائمة احتياطية تضم أكثر من 25 000 مرشحة للمناصب القيادية⁽¹⁵⁵⁾.
- 233- وإضافة إلى اللجنة الوطنية المعنية بتعزيز دور المرأة في المجتمع والمساواة بين الجنسين والأسرة (انظر الفقرة 30)، أنشئت هيئات أخرى، بما في ذلك لجنة مجلس الشيوخ المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وأمانة شؤون الأسرة والمرأة التابعة لمجلس الوزراء، ولجنة الأسرة والمرأة التابعة لوزارة العمل والحد من الفقر ومكاتبها المحلية⁽¹⁵⁶⁾.
- 234- وأنشئ صندوق استثماري حكومي لدعم المرأة من أجل تقديم دعم شامل للمرأة، وتعزيز مشاركتها في الأعمال التجارية الأسرية، وزيادة الأعمال الخاصة، وصنع منتجات الحرف اليدوية، ومساعدتها على اكتساب المعارف والمهارات في المهن المطلوبة في سوق العمل⁽¹⁵⁷⁾.

واو13، واو29. العنف ضد المرأة والعنف المنزلي

تنفيذ التوصيات تنفيذاً كاملاً

- 235- سن قانون حماية المرأة من التحرش والعنف لعام 2019⁽¹⁵⁸⁾ واستحدثت آلية لحماية المرأة من التحرش والعنف في عام 2020⁽¹⁵⁹⁾. وفي عام 2022، صدرت أوامر عدم تعرض لأكثر من 8 500 مواطنة، من بينهن 62 فتاة قاصر. ومن بين الحالات المسجلة للعنف ضد النساء، ارتكبت 7 605 حالات في محيط أسرهن.
- 236- وفي نيسان/أبريل 2023، اعتمد قانون يجرم العنف الأسري، بما في ذلك العنف الاقتصادي أو النفسي⁽¹⁶⁰⁾، ويحدد المسؤولية القانونية عن العنف الجنسي والتحرش بالنساء⁽¹⁶¹⁾. ولا يجوز الإفراج المشروط عن مرتكبي الاعتداء الجنسي ولا يجوز الاحتجاج بطرف مخففة.
- 237- ومن أجل تقديم المساعدة الاجتماعية والقانونية والنفسية والدعم المحدد للأهداف للنساء من ضحايا العنف، أنشئ خط ساخن (1259)، وأنشئ 29 مركزاً لإعادة تأهيل المرأة وتحقيق تكيفها بتمويل من ميزانية الدولة. وفي عام 2022، زودت 14 235 امرأة وفتاة بالمساعدة الاجتماعية والقانونية الحيوية⁽¹⁶²⁾.
- 238- وأدخلت برامج للتصحيح السلوكي للجناة والأشخاص ذوي الميول العنيفة في الحياة العملية. وفي عام 2022، تلقى أكثر من 7 000 مجرم تدريباً على تصحيح السلوك في برامج فردية⁽¹⁶³⁾.
- 239- وتولي الحكومة اهتماماً خاصاً لغرس بذور اتخاذ مواقف صحيحة تجاه المساواة بين الجنسين والقضاء على القوالب النمطية منذ سن مبكرة جداً. وابتداءً من عام 2022، طبق مقرر التربية، وهي مادة مدرسية تتناول رعاية وتربية الأطفال، على مراحل للصفوف 1-9، وفيما يخص الصفين 10 و11، سيقدم بدءاً من عام 2023.
- 240- ومن أجل منع حالات العنف المنزلي أثناء الجائحة، أطلقت قناة على تليغرام بعنوان "لا للعنف!" لتقديم المشورة القانونية المجانية والمساعدة النفسية للضحايا.

واو31، واو32، واو33. الأطفال: التعريف والمبادئ العامة والحماية؛ البيئة الأسرية والرعاية البديلة؛ والحماية من الاستغلال

- 241- اتخذت الحكومة تدابير تشريعية لزيادة تحسين نظام ضمان حقوق الطفل⁽¹⁶⁴⁾. واضطلعت بالآتي:
- تحديد الحد الأدنى لسن الزواج بـ 18 عاماً
 - رفع سن المسؤولية الجنائية من 13 إلى 14 سنة
 - ضمان مشاركة طبيب نفسي ومعلم في استجواب القاصرين عندما يكونون شهوداً أو ضحايا
 - تعزيز حق الأطفال في أن يقدموا بأنفسهم طلبات إلى هيئات الدولة والمحاكم لحماية حقوقهم ومصالحهم المشروعة
 - ضمان مراعاة آراء الأطفال، بغض النظر عن سنهم، في القرارات المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بمصالحهم، واتخاذ القرارات على أساس مصالح الطفل الفضلى فحسب
- 242- ويجري اتخاذ تدابير منهجية لتعزيز الآليات التنظيمية والقانونية لضمان احترام حقوق الطفل وحمايتها⁽¹⁶⁵⁾. وتشمل النصوص المعتمدة ما يلي:
- برنامج للتدابير الشاملة لتعزيز حماية حقوق الأطفال وحياتهم ومصالحهم المشروعة (اعتمد في 29 أيار/مايو 2020)
 - خطة تدابير لزيادة تحسين النظام القائم لضمان حقوق الطفل⁽¹⁶⁶⁾
 - خارطة طريق بشأن استحداث نظام شامل لرعاية الأطفال اليتامى والأطفال المحرومين من رعاية الوالدين⁽¹⁶⁷⁾
- 243- وتعزز الإطار المؤسسي لحماية حقوق الطفل⁽¹⁶⁸⁾ (انظر الفقرة 28).
- 244- ومنذ 1 آب/أغسطس 2023، لم تخضع المدفوعات المسددة لتعليم الأطفال في المؤسسات التعليمية للضريبة، بغض النظر عن أعمارهم.
- 245- واعتمد إطار لتطوير التعليم الشامل في الفترة من 2020 إلى 2025⁽¹⁶⁹⁾ وتم تحديد أهداف لتحسين جودة الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة.
- 246- وفي عام 2019، أطلقت الحكومة إصلاحاً للمؤسسات المغلقة. ومن أجل منع اليتيم⁽¹⁷⁰⁾، ينفذ برنامج تدريجي لإلغاء الرعاية المؤسسية في الفترة من عام 2019 إلى عام 2023 في دور المهرينونليك ودور الأيتام. ونتيجة لذلك، في 2019-2022، انخفض عدد دور الأيتام والملاجئ من 22 داراً إلى 3 دور وانخفض عدد الأطفال فيها من 369 2 طفلاً إلى 386 طفلاً.
- 247- وللأطفال الذين يتركون دون رعاية الوالدين الحق في حجز مسكن؛ وتقدم جميع أنواع الخدمات الاجتماعية للأيتام بغض النظر عن مكان تسجيلهم وجنسياتهم.
- 248- واتخذت تدابير لتحسين عمل مراكز المساعدة الاجتماعية والقانونية للقصر⁽¹⁷¹⁾. ويقدم 14 مركزاً من هذه المراكز المساعدة الاجتماعية والتعليمية؛ وقدمت خدمات إلى 163 18 قاصراً.

- 249- وبالنسبة إلى الأطفال الذين يحتاجون إلى ظروف خاصة من التنشئة والتعليم: (172) أنشئت مؤسسات تعليمية وطنية للبنين (بها 83 قاصراً) ولفتيات (بها 51 قاصراً). وفي هيئات الشؤون الداخلية، أنشئت 2 000 وظيفة تحت عنوان "طبيب نفسي للقصر". ويقدم الطبيب خدماته مباشرة في المدارس.
- 250- ويحظر طرد المواطنين الأجانب وعديمي الجنسية الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة من أوزبكستان إذا كان لأحد والديهم أو وليهم القانوني أو الوصي عليهم الحق في الإقامة بصورة قانونية في البلد.
- 251- وقد اتخذت الحكومة تدابير لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف. وقد حددت أنواع التحرش والعنف ضد الأطفال. واعتمد في 11 نيسان/أبريل 2023 قانون يعزز نظام حماية الأطفال من العنف؛ وغلظت العقوبات على العنف الجنسي والاتصال الجنسي بأشخاص تقل أعمارهم عن 16 سنة. وفي هذه الجرائم، لا يجوز تخفيف الأحكام أو المصالحة بين الأطراف، ولا يجوز الإفراج المشروط.
- 252- وأنشئ سجل للأشخاص الممنوعين من العمل مع الأطفال، بغض النظر عما إذا كانت جريمتهم قد شطبت أو ألغيت من سجلهم الجنائي، ويحظر على هؤلاء الأشخاص ممارسة أنواع محددة من الأنشطة.
- 253- وعززت التدابير المتخذة ضد الأشخاص المسؤولين عن عمالة الأطفال. ويعد إرغام قاصر على العمل جريمة جنائية، ولا تقبل دفوع حجبية الأمر المقضي به في مثل هذه القضايا (173). ويحظر التشريع استخدام الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة في ممارسة الأعمال الصعبة أو تحت الأرض، وقطف القطن يدوياً أو رفع ونقل الأحمال الثقيلة، ويحظر تشغيل الفتيات دون سن 18 عاماً في الأعمال التي تتطلب على حمل حمولات تزيد عن 4,1 كيلوغرامات.
- 254- وشددت العقوبات على استيراد أو إنتاج أو توزيع مواد إباحية تتعلق بالقصر، وعلى جلب القصر للمشاركة في أعمال إباحية، وعلى شراء بيوت الدعارة أو تنظيمها أو استبقائها بمشاركة القصر (174).
- 255- وترد معلومات عن عودة الأطفال من مناطق النزاع في الفقرات 65-68.
- 256- وتعمل الحكومة على حماية الأطفال في سياق الهجرة. وفي عام 2020، تم تحسين إجراءات عودة أطفال المواطنين الأوزبكيين الذين تركوا في بلدان أخرى دون رعاية الوالدين (175). وأعيد خمسة وثلاثون طفلاً إلى سلطات الوصاية ومراكز المساعدة الاجتماعية والقانونية للقصر.

تنفيذ التوصية جزئياً

- 257- تحدد المادة 135 من القانون الجنائي المسؤولية الجنائية عن الاتجار بالأشخاص أو شرائهم أو بيعهم أو تجنيدهم أو نقلهم أو تيسير عبورهم أو إيوائهم أو استقبالهم لغرض استغلالهم، بما في ذلك ما يتعلق بالأشخاص الذين يعرف مرتكب الجريمة أن أعمارهم تقل عن 18 سنة. والعقوبة المنصوص عليها في هذه المادة هي الحرمان من الحرية لمدة تتراوح بين 8 سنوات و12 سنة.

واو41. الأشخاص ذوو الإعاقة: التعريف والمبادئ العامة

تنفيذ التوصية تنفيذاً كاملاً

- 258- اعتمد قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في تشرين الأول/أكتوبر 2020 (176). وفي 7 حزيران/يونيه 2021، صدق البرلمان على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقدم التقرير الأولي للبلد في تموز/يوليه 2023.

- 259- وأنشئ مجلس مشترك بين الإدارات للأشخاص ذوي الإعاقة لتنسيق تنفيذ سياسة الدولة في ضمان وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽¹⁷⁷⁾.
- 260- وتقوم الحكومة تدريجياً باتخاذ تدابير لتحسين النظام الحكومي للتقييم الطبي والاجتماعي وإعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة⁽¹⁷⁸⁾. وهي بصدد وضع برنامج حكومي تحت عنوان "بيئة يسهل الوصول إليها".
- 261- وتكفل الدولة نشر المؤلفات والمواد التعليمية والتدريبية باستخدام أشكال بديلة للاتصال مثل الموارد بطريقة براي والنسخ السمعية. وأعدت مواد مرجعية ومنهجية بطريقة براي⁽¹⁷⁹⁾.

حاء 1. المدافعون عن حقوق الإنسان

تنفيذ التوصية جزئياً

- 262- لا ينص التشريع على وضع قانوني منفصل للمدافعين عن حقوق الإنسان.
- 263- وتكفل الدولة احترام حقوق المنظمات غير الحكومية ومصالحها المشروعة وتتهيئ لها فرصاً قانونية متكافئة للمشاركة في الحياة العامة.
- 264- ومن أجل ضمان حقوق الصحفيين، أعدت في عام 2018 تعديلات على قانون الإعلام وقانون حماية الأنشطة المهنية للصحفيين (انظر الفقرة 191)⁽¹⁸⁰⁾.

باء 51. الحق في سبيل انتصاف فعال

- 265- أدخلت تعديلات على القانون المدني (29 آذار/مارس 2022) تهدف إلى تحسين إجراءات التعويض عن الضرر الذي يلحق بضحايا التعذيب، والذي تعوض الدولة عنه بالكامل، بغض النظر عن ذنب مسؤولي هيئات الدولة من عدمه.
- 266- ويقدم التعويض عن الضرر المعنوي بغض النظر عن ذنب الشخص الذي تسبب في الضرر من عدمه. وتحدد المحكمة مبلغ التعويض عن الضرر المعنوي. ويُعوض عن الضرر المعنوي بشكل مستقل عن أي ضرر في الممتلكات يخضع للتعويض⁽¹⁸¹⁾.

خامساً- متابعة الالتزامات الطوعية

- 267- يرد وصف للتدابير التي اتخذتها أوزبكستان للوفاء بالتزاماتها الطوعية في الجزء الثاني وفي المرفق 2 الملحق بهذا التقرير.

سادساً- القضايا الناشئة: التحديات الرئيسية

- 268- يؤكد تحليل توصيات الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل والآليات الدولية الأخرى، إلى جانب رصد حقوق الإنسان في البلد، الحاجة إلى مواصلة تعميق الإصلاحات الديمقراطية، بما في ذلك:
- تحسين آليات حماية حقوق الإنسان
 - سد الثغرات القانونية في تنفيذ المعايير الدولية في التشريعات وفي أنشطة إنفاذ القانون

- مواصلة تحسين نظام الرقابة البرلمانية والعامية على الوفاء بالالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان
- توسيع نطاق تطبيق المحاكم المعايير الدولية لحقوق الإنسان
- تحسين فعالية نظام رصد حقوق الإنسان
- تحسين آليات تنفيذ مقررات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان بشأن البلاغات الفردية
- مواصلة تحسين النظام الوطني للتحقيق في مجال حقوق الإنسان، في المحاكم وأجهزة إنفاذ القانون وغيرها، وإرساء ثقافة احترام حقوق الإنسان
- ضمان مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في صنع القرار على جميع مستويات الحكومة وتقوية الممارسة المتمثلة في إجراء حوار بشأن حقوق الإنسان

سابعاً - توقعات تقديم المساعدة التقنية إلى أوزبكستان

269- تعرب أوزبكستان عن امتنانها لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني وتشجع على مواصلة توسيع برامج التعاون لتحقيق أغراض منها ما يلي: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتحسين الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، والتحقيق في مجال حقوق الإنسان، وتنفيذ خطط العمل الوطنية.

ثامناً - الخلاصة

270- لا تزال أوزبكستان ملتزمة، وفقاً لتعهداتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، باحترام حقوق الإنسان وحمايتها.

Notes

- ¹ Указ Президента Республики Узбекистан №УП-6275 от 09.08.2021 г. «О мерах по дальнейшему совершенствованию системы обеспечения гарантий прав ребенка» // <https://lex.uz/docs/5570494>
- ² Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-146 от 01.03.2022 г. «Об организации деятельности государственного комитета семьи и женщин» // <https://lex.uz/ru/docs/5884829>
- ³ Указ Президента Республики Узбекистан № УП-60 от 28.01.2022 г. «О стратегии развития нового Узбекистана на 2022 — 2026 годы» // <https://lex.uz/docs/5841077>
- ⁴ 101.45, 101.91, 101.45 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- ⁵ Принята на Всемирной конференции по правам человека, Вена, 25 июня 1993 года // https://www.un.org/ru/documents/decl_conv/declarations/viendec93.shtml
- ⁶ Указ Президента Республики Узбекистан № УП-6012 от 22.06.2020 г. «Об утверждении Национальной стратегии Республики Узбекистан по правам человека» // <https://lex.uz/docs/4872357>
- ⁷ Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-4796 от 03.08.2020 г. «О мерах по дальнейшему совершенствованию и развитию национальной системы статистики Республики Узбекистан» // <https://lex.uz/docs/4926743>
- ⁸ Постановление Кабинета Министров №83 от 21.02.2022 г. «О дополнительных мерах по ускорению реализации Национальных целей и задач в области устойчивого развития на период до 2030 года» // <https://lex.uz/uz/docs/5870397>
- ⁹ <https://dashboards.sdgindex.org/rankings>
- ¹⁰ Приложение № 3 к Указу Президента Республики Узбекистан № УП-6012 от 22 июня 2020 года «Об утверждении Национальной стратегии Республики Узбекистан по правам человека» // <https://lex.uz/docs/4872357>
- ¹¹ Утвержден Совместным постановлением Кенгаша Законодательной палаты Олий Мажлиса

- Республики Узбекистан и Кенгаша Сената Олий Мажлиса Республики Узбекистан № 2600-III от 15.07.2019 г. // <https://lex.uz/docs/4493780>
- 12 Утвержден Постановлением Президента Республики Узбекистан № ПП-46 от 07.02.2023 г. // <https://lex.uz/ru/docs/6378543>
- 13 Указ Президента Республики Узбекистан № УП-70 от 12.05.2023 г. «О широком праздновании 75-летия принятия Всеобщей декларации прав человека» // <https://lex.uz/uz/docs/6464219>
- 14 Резолюция ГА ООН «Усиление роли парламентов в ускорении достижения целей в области устойчивого развития» // <https://digitallibrary.un.org/record/3998544?ln=en>; <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/756/15/PDF/N2275615.pdf?OpenElement>
- 15 Резолюция ГА ООН «Просвещение и религиозная толерантность» <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N18/435/93/PDF/N1843593.pdf?OpenElement>
- 16 Резолюция ГА ООН «Укрепление регионального и международного сотрудничества в целях обеспечения мира, стабильности и устойчивого развития в Центрально-азиатском регионе» // https://unrcca.unmissions.org/sites/default/files/a_res_72_283_r.pdf
- 17 Резолюция ГА ООН «Устойчивый туризм и устойчивое развитие в Центральной Азии» <https://digitallibrary.un.org/record/3848667?ln=en>
- 18 Резолюция ГА ООН «Укрепление взаимосвязанности между Центральной и Южной Азией» // <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/421/22/PDF/N2242122.pdf?OpenElement>
- 19 Резолюция ГА ООН «Сотрудничество между Организацией Объединенных Наций и Шанхайской организацией сотрудничества» // <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N21/067/53/PDF/N2106753.pdf?OpenElement>
- 20 Три одноименные резолюции ГА ООН «Сотрудничество между Организацией Объединенных Наций и Международным фондом спасения Арала» https://unrcca.unmissions.org/sites/default/files/a_res_72_273_r.pdf; https://unrcca.unmissions.org/sites/default/files/a-res_73-297_r.pdf; <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N21/058/13/PDF/N2105813.pdf?OpenElement>
- 21 Резолюция ГА ООН «Объявление региона Приаралья зоной экологических инноваций и технологий» <https://digitallibrary.un.org/record/3927784?ln=en>
- 22 См.: http://cawater-info.net/yearbook/2020/06_yearbook2020_03_ru.htm (сайт фонда - <https://aral.mptf.uz/> или <https://mptf.undp.org/fund/ar100>)
- 23 101.148 – A/HRC/39/7.
- 24 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-510 от 26.12.2018 г. «О ратификации Конституции Международной организации по миграции (Брюссель, 19 октября 1953 года)» // <https://lex.uz/uz/docs/4127908>
- 25 Принята 8 октября 2021 г. на 48-й сессии СПЧ ООН.
- 26 Принята 4 октября 2022 г. на 51-й сессии СПЧ ООН.
- 27 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 10 июня 2023 года №3272-IV/КҚ-521-IV.
- 28 Азиатский форум по правам человека (22-23 ноября 2018 г., г. Самарканд); Самаркандский форум по правам человека, посвященный вопросам поощрения прав молодежи (28-29 мая 2020 г.); Всемирная конференция по правам молодежи «Вовлечение молодежи в глобальные действия» (12-13 августа 2021 г.); Глобальный форум по образованию в области прав человека (5-6 декабря 2022 г.).
- 29 101.190 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 30 Принята 8 октября 2022 г. на 48-ой сессии СПЧ ООН.
- 31 Утверждена Указом Президента Республики Узбекистан № УП-6012 от 22.06.2020 г. // <https://lex.uz/docs/4872357>
- 32 101.1, 101.2, 101.14, 101.18-101.22, 101.24-101.26 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 33 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-556 от 27 августа 2019 г. «О ратификации Конвенции Международной Организации Труда № 81 об инспекции труда в промышленности и торговле» (Женева, 11 июля 1947 года).
- 34 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-555 от 27 августа 2019 г. «О ратификации Конвенции Международной Организации Труда № 129 об инспекции труда в сельском хозяйстве» (Женева, 25 июня 1969 года).
- 35 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-693 от 4 июня 2021 г. «О ратификации Конвенции Международной Организации Труда № 187 об основах, содействующих безопасности и гигиене труда (Женева, 15 июня 2006 года) № ЗРУ-693 от 4 июня 2021 г.
- 36 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-750 от 7 февраля 2022 г. «О ратификации Конвенции Международной Организации Труда № 167 о безопасности и гигиене труда в строительстве» (Женева, 20 июня 1988 года).
- 37 101.1, 101.2, 101.6–101.12, 101.18, 101.76, 101.78, 101.84 - A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 38 101.1, 101.37 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 39 101.36, 101.37– A/HRC/39/7, 3-й цикл.

- 40 101.36 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 41 101.1, 101.14, 101.23 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 42 101.5, 101.18, 101.185 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 43 101.23 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 44 101.18 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 45 101.15-101.17 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 46 101.27 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 47 <https://lex.uz/docs/111457>
- 48 101.66, 101.67 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 49 101.38, 101.39, 101.40, 101.41 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 50 [HRI/CORE/UZB/2023](https://lex.uz/docs/111457).
- 51 101.31 – 101.35, 101.42, 101.123. – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 52 101.33, 101.79 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 53 101.43, 101.45, 101.49 – A/HRC/39/7.
- 54 101.152, 101.153 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 55 101.54 – A/HRC/39/7.
- 56 101.56, 101.58–101.63, 101.65, 101.156 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 57 101.195 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 58 101.46, 101.55 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 59 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 15 октября 2020 года №513-IV/КҚ-138-IV.
- 60 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 19 декабря 2022 г.
- 61 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 19 декабря 2022 г.
- 62 Внесен в парламент.
- 63 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 19 декабря 2022 года №2777-IV/КҚ-442-IV.
- 64 Утверждено Решением Сената Олий Мажлиса от 24 ноября 2022 г.
- 65 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 6 июня 2023 года №3266-IV/КҚ-517-IV.
- 66 Утвержден Совместным постановлением Кенгашей палат Олий Мажлиса Республики Узбекистан от 10 июня 2023 года №3272-IV/КҚ-521-IV.
- 67 101.50 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 68 Государственная программа противодействия коррупции на 2019-2020 годы, утвержденная Указом Президента Республики Узбекистан от 27 мая 2019 года № ПФ-5729// <https://lex.uz/docs/4355399>, Государственная программа противодействия коррупции на 2021-2022 годы, утвержденная Указом Президента Республики Узбекистан от 6 июля 2019 года № ПФ-6257// <https://lex.uz/docs/5495531>
- 69 Указ Президента Республики Узбекистан № УП-5729 от 27.05.2019 г. «О мерах по дальнейшему совершенствованию системы противодействия коррупции в Республике Узбекистан», Указ Президента Республики Узбекистан № УП-6247 от 16.06.2021 г. «О мерах по созданию среды нетерпимости к коррупции, кардинальному снижению факторов коррупции в сфере государственного и общественного управления и расширению участия в ней общественности», Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-5177 от 06.07.2021 г. ««О дополнительных мерах по эффективной организации по противодействию коррупции», Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-81 от 12.01.2022 г. «О мерах по внедрению рейтинговой системы оценки эффективности антикоррупционной работы».
- 70 101.64 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 71 101.51 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 72 Утверждена Указом Президента Республики Узбекистан № УП-113 от 20.04.2022 г. «О дополнительных мерах по упрощению предоставления государственных услуг, сокращению бюрократических барьеров и развитию национальной системы оказания государственных услуг» // <https://lex.uz/docs/5971609>
- 73 Образовано Распоряжение Президента Республики Узбекистан № Р-5664 от 7 июня 2021 г.
- 74 101.47 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 75 101.68 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 76 См. подробнее: пп. 36-41 Объединенные тринадцатый и четырнадцатый периодические доклады по выполнению положений Конвенции о ликвидации всех форм расовой дискриминации [CERD/C/UZB/13-14](https://lex.uz/docs/6087438).
- 77 101.44 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 78 <https://lex.uz/ru/docs/6087438>
- 79 101.52, 101.53 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.

- 80 Утверждено Указом Президента Республики Узбекистан № УП-6255 от 01.07.2021 г. // <https://lex.uz/docs/5491628>
- 81 101.111 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 82 101.52, 101.53 – A/HRC/39/7.
- 83 101.77 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 84 <https://president.uz/ru/lists/view/4179>
- 85 <https://president.uz/ru/lists/view/4057>
- 86 <https://president.uz/ru/lists/view/1328>
- 87 Закон Республики Узбекистан от 4 апреля 2018 г. №ЗРУ-470 «О внесении изменений и дополнений в некоторые законодательные акты Республики Узбекистан в связи с принятием мер по усилению гарантий прав и свобод граждан в судебно-следственной деятельности».
- 88 101.78, 101.84 – A/HRC/39/7.
- 89 101.79, 101.83 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 90 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-617 от 14.05.2020 г. «О внесении изменений и дополнения в Уголовно-процессуальный кодекс Республики Узбекистан, направленных на усиление охраны прав и свобод граждан, участвующих в уголовном процессе»// <https://lex.uz/docs/4812307>
- 91 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-625 от 30.06.2020 г. «О внесении изменений и дополнений в Уголовно-исполнительный кодекс Республики Узбекистан, направленных на обеспечение надежной защиты прав и законных интересов осужденных»// <https://lex.uz/docs/4877839>
- 92 Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-5163 от 26.06.2021 г. // <https://lex.uz/docs/5475610>
- 93 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-761 от 29.03.2022 г. «О внесении дополнений в Гражданский кодекс Республики Узбекистан, направленных на совершенствование порядка возмещения причиненного вреда потерпевшим от пыток» // <https://lex.uz/docs/5930233>
- 94 101.76 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 95 101.73, 101.80, 101.82 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 96 Постановлением Кабинета Министров Республики Узбекистан № 445 от 15.08.2022 года «О дополнительных мерах по дальнейшей эффективной организации деятельности департамента исполнения наказания при Министерстве внутренних дел Республики Узбекистан» // <https://lex.uz/docs/6155669>
- 97 101.76, 101.81, 101.84 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 98 101.73, 101.77 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 99 101.78, 101.84 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 100 Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-5163 от 26.06.2021 г. // <https://lex.uz/docs/5475610>
- 101 101.115 – A/HRC/39/7, 3-й цикл
- 102 101.71, 101.79 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 103 Постановление Кабинета Министров Республики Узбекистан № 85 от 19.02.2021 г.// <https://lex.uz/uz/docs/5299511>
- 104 101.81, 101.84 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 105 101.69, 101.74 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 106 Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-299 от 29.06.2022 г. // <https://lex.uz/uz/docs/6086477>
- 107 101.132, 101.128, 101.129, 101.131, 101.135 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 108 101.142, 101.143, 101.138, 101.139, 101.145, 101.146, 101.133, 101.131 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 109 101.142 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 110 101.143 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 111 101.139, 101.92 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 112 101.143, 101.124 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 113 Закон Республики Узбекистан № ЗРУ-826 от 27.03.2023 г. «О внесении дополнений и изменений в Уголовный кодекс Республики Узбекистан и Кодекс Республики Узбекистан об административной ответственности в связи с усилением ответственности за воспрепятствование выполнению служебных обязанностей педагогическими работниками». // <https://lex.uz/docs/6416504>
- 114 101.92, 101.142, 101.139, 101.145, 101.146 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 115 101.132, 101.137 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 116 101.135 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 117 101.104 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 118 101.72, 101.75, 101.99, 101.104 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 119 101.104 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 120 101.109 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.
- 121 101.107, 101.111 – A/HRC/39/7, 3-й цикл.

- 122 101.107. – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 123 101.111 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 124 Законы Республики Узбекистан «Об открытости деятельности органов государственной власти и управления», «О средствах массовой информации», «О гарантиях и свободе доступа к информации», «О принципах и гарантиях свободы информации», «О защите профессиональной деятельности журналиста», «Об информатизации» и т.д.
- 125 101.93, 101.94, 101.95, 101.101, 101.119, 101.122 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 126 101.102, 101.103, 101.119, 101.103 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 127 101.114, 101.121 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 128 101.105 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 129 101.95, 101.101 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 130 101.117, 101.120, 101.126, 101.121, 101.127 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 131 101.125, 101.116 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 132 101.64, 101.117, 101.120, 101.127, 101.125, 101.116. – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 133 101.85, 101.87, 101.88, 101.89, 101.90 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 134 Указ Президента Республики Узбекистан № УП-11 от 16.01.2023 г. «О дополнительных мерах по дальнейшему расширению доступа к правосудию и повышению эффективности деятельности судов» <https://lex.uz/ru/docs/6358985>
- 135 101.85 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 136 101.147, 101.191 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 137 Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-3808 от 27.06.2018 г. «Об утверждении концепции укрепления института семьи в Республике Узбекистан».
- 138 101.150 – [A/HRC/39/7](#).
- 139 101.151 – [A/HRC/39/7A/HRC/39/7](#).
- 140 101.144, 101.140, 101.141, 101.148 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 141 101.175 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 142 101.163 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 143 101.175 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 144 Утверждено Указом Президента Республики Узбекистан № УП-5853 от 23.10.2019 г.
- 145 101.154 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 146 101.154, 101.149 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 147 101.162 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 148 101.155 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 149 101.160 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 150 101.157 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 151 101.177, 101.169, 101.173 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 152 101.158 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 153 101.174, 101.167, 101.178, 101.180, 101.166, 101.176, 101.168, 101.171, 101.185, 101.187, 101.179 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 154 101.170, 101.178, 101.176, 101.164, 101.165 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 155 101.172, 101.168 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 156 101.175, 101.169, 101.173, 101.177 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 157 101.162, 101.169, 101.173 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 158 Постановление Кабинета Министров Республики Узбекистан №3 от 04.01.2020 г. «О мерах по совершенствованию системы защиты женщин от притеснения и насилия»// <https://lex.uz/docs/4679532>
- 159 101.184, 101.185, 101.186, 101.181, 101.183 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 160 101.188, 101.186, 101.189 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 161 101.182 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 162 101.181, 101.183, 101.184. – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 163 101.181, 101.189. – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 164 101.195, 101.193 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 165 101.195 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- 166 Приложение № 7 к Указу Президента Республики Узбекистан № УП-6275 от 9 августа 2021 года «О мерах по дальнейшему совершенствованию системы обеспечения гарантий прав ребенка»// <https://lex.uz/docs/5570494#5581328>
- 167 Приложение к Постановлению Президента Республики Узбекистан № ПП-5215 от 9 августа 2021 года «О мерах по внедрению кардинально обновленной системы воспитания детей-сирот и детей, оставшихся без попечения родителей»// <https://lex.uz/docs/5570975>
- 168 См.: Постановление Президента Республики Узбекистан № ПП-4736 от 29.05.2020 г. «О дополнительных мерах по совершенствованию защиты прав ребенка» // <https://lex.uz/docs/4831114>
- 169 Утверждена Постановлением Президента Республики Узбекистан № ПП-4860 от 13.10.2020 г. «О мерах по дальнейшему совершенствованию системы образования и воспитания детей с

-
- особыми образовательными потребностями»// <https://lex.uz/ru/docs/5044745>
- ¹⁷⁰ 101.192, 101.193. – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷¹ 101.192, 101.193 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷² 101.190 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷³ 101.196, 101.130, 101.197 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷⁴ 101.197 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷⁵ Утвержден Постановление Кабинета Министров Республики Узбекистан № 6 от 07.01.2020 г.
//<https://lex.uz/docs/4686630>
- ¹⁷⁶ 101.200, 101.201 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷⁷ Постановление Кабинета Министров Республики Узбекистан от 23.12.2021 г. № 769 «О мерах по дальнейшему совершенствованию деятельности Межведомственного совета по делам лиц с инвалидностью»// <https://lex.uz/uz/docs/5790722>
- ¹⁷⁸ 101.198, 101.199 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁷⁹ 101.198, 101.199 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁸⁰ 101.118, 101.119, 101.112, 101.113 – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
- ¹⁸¹ 101.86 – [A/HRC/39/7](#) – [A/HRC/39/7](#), 3-й цикл.
-